

الحقائق المبهجة

تعبدِي ...

Chris & Anita
OYAKHILOME



LOVEWORLD PUBLISHING

مقدمة:

نسخة العام 2013 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليومي في وعيك كلمة الله وحضوره الإلهي المقدس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعرف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بال تمام

↳ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

↳ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↳ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تم تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك بكلمة الله.

↳ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبذلك على أنسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس وأنبيتاً أو بخلوم

الحقائق المبهجة

..تعبدى

www.rhapsodyofrealities.org

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس
كرييس

تعرف على "سماتك"

"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: حُبُّ قَرْحَ سَلَامٍ، طُولُ أَنَّةٍ لطْفٌ صَلَاحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعْقِفُ (ضبط النفس). ضَدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ الْيَسَّ نَامُوسٌ" (غلاطية 5:22-23).

إن الانجذاب لجهاز ما يمكن في مميزاته وخصائصه. فمثلاً، عند اختيارك سماعة جديدة للهاتف الخلوي، أنت تريده أن تعرف ما هي مميزاتها. وترى أن تعرف كل إمكانيات هذا الجهاز. وفي رحلة حياتك في المسيح، بعض الأمور التي يجب أن تتعرف عليها هي "سماتك"؛ ما الذي في داخلك؟ وما هي خصائص هذه الحياة الجديدة التي قد حصلت عليها في روحك؟

أنت عمل يدي الإله، وأنت تحفته التي شُكّلت بتميز (أفسس 2:10)، وهناك سمات خاصة أنت تُنفرد بها، مثل الحب، والفرح، والسلام، وطول الآلة، واللطف، والصلاح، والإيمان، والوداعة، والتعطف (ضبط النفس). هذه "سمات" روحك البشرية المتجددة. وحقيقة إنها وُصفت بـ "ثمار" في الشاهد الافتتاحي هي لترى إنها أمور يمكن أن تتطورها، وتنميها في حياتك! ويمكنك أن تضاعف قوتها وفائدتها.

كثير من الناس لا يهتمون أبداً بخصائص أجهزتهم؛ ويستخدمون فقط الأساسية الشائعة، ولذلك لا يستمتعون بكل إمكانيات الجهاز. مثلاً، إن حب الإله في داخلك؛ فاعمل به دائماً. إن الحب غالب في كل الظروف؛ لذلك، اسلك في الحب، وسوف تربح دائماً، لأن قوة الحب هي أعظم قوة موجودة.

وهناك سمات أخرى في داخلك؛ ادرس الكلمة للتعرفها وتعلم بها. يقول، مثلاً، في 1يوحنا 4:4، "أَئُشْمُ مِنَ الإِلَهِ أَيَّهَا الْأُولَادُ، وَقَدْ غَلَبْمُوْهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيهِمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ". وهذا يعني أنك غالب على العالم، وقد غلت الشرير وأرواح الظلمة الشريرة؛ بما في ذلك كل السلبيات التي في الحياة، لأن الذي يحيا في داخلك هو الأعظم.

وبينما أنت تدرس الكلمة، ستكشف الصفات الرائعة لروحك البشرية المُتجددة (المخلوقة من جديد). يمكننا أن نحيا حياة غير عادية بمعرفته الذي دعانا إلى المجد والفضيلة.

أقر وأعترف

أنا عالم من أنا. أنا من يحيا المسيح في! وأنا واع لسمات حياة الإله الكامنة في روحي! ولقد خلقت للمجد، والجمال، والتميز؛ وأنا اليوم أنتج الصلاح، لأن قلبي مستودع للبركات.

دراسة أخرى:

متى 12:35؛ يوحنا 4:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 6: 1 – 14

مزמור 56 – 59

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 12: 35 – 48

القضاة 7

اسمك ومصيرك



القس
كريستيان

"فَلَا يُذْعَنِ اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لَأَنَّكَ أَجْعَلْتَ أَبَا لِجَمْهُورٍ مِّنَ الْأَمَمِ" (أمم عديدة) (تكوين 17:5).

كإنسان، أيًا كان الاسم الذي يُجِيب عليه، له تأثير مباشر على مصيرك؛ فاسمك يُعطي معنى لمصيرك. ويُفسر هذا لماذا كان من الضروري أن يُغَيِّرَ رب أسماء شخصيات معينة في الكتاب لكي تتماشى مع مصالحهم في رب. وإبراهيم مثل جيد، كان يُدعى سابقًا أبرام. وكان أبرام يعني الأب المفترض والجليل؛ من كان يُعتبر كَابًّا، حتى وإن لم يكن لديه أولاد. لكن، في أحد الأيام، تكلم إليه رب قائلًا، "...هُوَنَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبًا لِجَمْهُورٍ مِّنَ الْأَمَمِ" (أمم عديدة)، فَلَا يُذْعَنِ اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لَأَنَّكَ أَجْعَلْتَ أَبَا لِجَمْهُورٍ مِّنَ الْأَمَمِ" (أمم عديدة) (تكوين 17:4-5). آمن بالرب، وابتداً في الحال يُجِيب على الاسم إبراهيم، الذي يعني "أب لأمم عديدة".

ويعقوب هو مثل آخر؛ دُعِي اسمه يعقوب عند ولادته، لأنَّه عند الولادة أمسك بعقب (كعب) أخيه. ويعقوب يعني المُحتال أو المُخدّع؛ وكان اسمًا على مُسمى، فحصل على بكورية أخيه بالخداع، بمساعدة أمِّه. لكن، عندما واجه ملاك حضور الرب وسألَ أن يُبارِكه، لم يُبارِكه الملاك إلا بعد أن غَيَّرَ اسمه من يعقوب (المُحتال) إلى إسرائيل، أمير الرب (تكوين 32:28); وهكذا تحول مصيره إلى الأبد.

قبل أن يأتي بطرس إلى يسوع، كان يُجِيب على الاسم سمعان، الذي يعني قصبة تحرّكها الريح، غير راسخة. ولكونه سمعان، لم يكن ثابتًا. قال له يسوع يوماً، "وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُوسُ (باليونانية: Petros)، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ (باليونانية: Petra) أَبْنِي كَنِيسَتِي..." (متى 16:18). إن "petros"

تعني صخرة صغيرة مؤسسة على صخرة أعظم مختفية (Petra)، وليس مجرد حجر؛ للدلالة على الرسوخ والثبات.

إن كان الاسم الذي كنت تجيب عليه لا ينماشى مع كلمة الرب، عليك أن تُغيّرها، لأن اسمك هو مصيرك. وبغض النظر عن أنك أجبت على هذا الاسم كل حياتك؛ إن وجدت أن معناه لا ينماشى مع إعلان هويتك كخليفة جديدة في المسيح، يجب أن تستجيب لكلمة الرب وتغييره كعمل الإيمان. وعندما تفعل هذا، سوف يُسجل اسمك الجديد في السماء، ويُلغى مصير الاسم الأول.

صلوة

أبوايا السماوي الغالي،أشكرك على إعلان كلمتك الذي أنارني عن هويتي في المسيح، وخططك وهدفك لحياتي. وأشكرك على قيادتك وإرشادك لي في الطريق الذي يجب أن أسلكه، فاتخذ طرقاً قد سبقت وأعددتها لي، ورفعتي إلى مستويات أعلى لمجده، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

متى 18-16:16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 6:15-7:6

مزמור 60-63

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 12:49-59

القضاة 8

منتصر في المسيح



القس
انيا

"ولَكُنْ شَكْرًا لِلَّاهِ الَّذِي يَقُولُنَا فِي مَوْكِبِ أَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيَظْهُرُ
بِنَا رَائِحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ" (كورنثوس 14:2).

عندما اعترفت بسيادة يسوع على حياتك، انتقلت في الحال إلى مملكة ابن الإله المحبوب؛ إلى حياة النصرة. ومن المُحزن، إن الكثيرين لا يفهمون هذا الحق العجيد ونتيجة لهذ، يعيشون أدنى من دعوتهم. فهم مرتفعون اليوم، ومهزومون في الغد؛ وبالنسبة لهم، "إنها سُنة الحياة: أنت تربح أحياناً، وتخسر أحياناً". ولكن هذا يتناقض مع الحياة التي لنا في المسيح؛ فنحن لا نربح بعض الوقت، ونخسر في البعض الآخر؛ ولكننا نربح في كل الأوقات! إنها حياة النصرة المستمرة.

لاحظ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى يقول، "... شَكْرًا لِلَّاهِ الَّذِي يَقُولُنَا فِي مَوْكِبِ أَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ."؛ ليس أحياناً، ولكن كل حين. يا لها من حياة! إن المسيحية ليست ديانة؛ إنها حياة الإله المعاشرة بواسطتك؛ لأنها الألوهية العاملة في البشرية. لا يمكن أن يكون لك طريقة التفكير هذه عن المسيحية، وثُبَّمَ في الحياة. وإلى أن تأتي إلى معرفة الحياة المسيحية التي تتخطى مظاهر الدين الزائف، فكل ما ستحصل عليه هو تدين المبادئ المسيحية؛ وهذا ليس صالحًا بالقدر الكافي.

عليك أن تفهم حياتك الغالية في المسيح؛ وعليك أن تحصل على إعلان حياة النصرة والتهليل فوق الطبيعية التي قد دُعيت لتحديها. وسوف يضع هذا الفهم فقرات نابضة في خطواتك. فبمعرفة أن لك نفس طبيعة الإله في روحك البشرية وأن حياته النابضة في كل خلية من كيانك سوف يغير نظرتك في الحياة. كمن ولد ولادة ثانية، كمن واعياً لهويتك ولما لك في المسيح. أنت مختلف عن بقية العالم؛ إن لك حياة الإله، التي تجعلك واحداً معه. وبهذه الحياة العاملة فيك، لا يجب أن يكون للمرض، والسعق، وضعف الجسد سلطان عليك،

ذلك ولا الخطية. إن الخطية هي سبب المرض، ويقول في رومية 14:6، "فإن الخطية لئن تسبوكم، ..." إن كان الخطية، التي هي أصل المرض، ليس لها أي سلطان عليك فيما بعد، بفضل الحياة النابضة، والمنتصرة في المسيح، إذا فالمرض، الذي هو نتاج الخطية، لا يجب أن يكون له أي سلطان عليك. هليلوا!

أقر وأعترف

بأنني غالب في المسيح يسوع. وأننا أعظم من مُنتصر. وأتعامل
اليوم بحكمة الإله، وفي سيادة الروح على كل موقف! وإنني
اليوم أحيا الحياة المنتصرة في المسيح، لأنني أدرك وأفعلن
سلطاني في المسيح! مجدًا للرب!

دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:5؛ رومية 17:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 7: 25-7

مزמור 64-67

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 1: 1-9

القضاة 9

نسل خاص



القس
كريستيان

"وَأَمَّا أُنْثُمْ فِي جِنْسٍ (جبل) مُخْتَارٌ، وَكَهْنُوتٌ مُلْوَكِيٌّ (ملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَاسَّةٌ، شَعْبٌ افْتَنَاعٌ (شعب الرب الخاص له)، لَكُنْ تُخْبِرُوا بِقَضَائِيلِ الَّذِي دَعَاهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ" (1بطرس:2).

إن المسيحي هو نسل خاص؛ ينتمي إلى مرتبة خاصة - كان من المرتبة الإلهية. هو شريك الطبيعة الإلهية؛ بمعنى أنه في اتحاد مع النوع الإلهي. لذلك، عندما نقول مثلاً، لا يجب أن يمرض المسيحي، هذا يستند على هذه الحقيقة. إن لك نفس حياة الإله في داخلك. أنت مولود من زرع الإله الذي لا يغنى - كلمته (1 بطرس:1). لذلك، لا يمكن للحياة التي فيك أن تغنى بالمرض، أو السقم، أو الموت.

لكن، بالرغم من هذا الحق، لا يزال هناك الكثيرون من يعتقدون أنه من الطبيعي أن يمرض المسيحي؛ ولكن هذا مُنافياً تماماً لما ثعلمه الكلمة. قال رب يسوع عن المسيحي، في مرقس 17:16 – 18، "وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَكْلُمُونَ بِالسَّمْطَرِ جَدِيدَهُمْ. يَحْمِلُونَ حَيَاتَهُمْ، وَإِنْ شَرُبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَعْسُوُنَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيُبَرَّأُونَ". هل يمكن أن يكون هناك أفضل من هذا؟

لاحظ الكلمات التي تحتها خط. قال إن شرب (المسيحيون - المؤمنون) شيئاً مميتاً لا يضرهم! فانت لست ضمن أولئك الذين يمكن أن تنتقل إليهم "العدوة" من أي شيء! قال يسوع هذا، وإن قال، فهذه هي الحقيقة المطلقة. لا يجب أن يكون لأي عدوة سلطان عليك. حتى وإن لم يكن هذا اختبارك الشخصي، تتطل كلمات السيد حقيقة. الهج في الكلمة حتى تصبح طريقة تفكيرك واختبارك الشخصي.

أنت " خاصة (افتقاء)"؛ بمعنى أنك مُنفرداً، الوحيد من نوعك. ويقول في يعقوب 18:1، "شَاءَ فَوْلَدْنَا بِكِلْمَةِ الْحَقِّ لَكُنْ تَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلْقِنَا". وكونك "الباكوره" من خلقه يعني أنك الأول والأفضل من كل ما خلقه الإله؛

أنتَ على القمة ومن الدرجة الأولى دانماً، أنتَ مجدٌ. إنَّ الرَّبَّ لَمْ يُخْلِقْ لَكِ
ثُخْضَعَ لِإبْلِيسِ، والسُّقُمِ، والمرْضِ، والضُّعْفِ، والآلَمِ، والفسَادِ؛ بل قد جعلَكَ
تُفُوقَ الشَّيْطَانَ! وخلَقَكَ لِلْمَجْدِ، والجَمَالِ، والتَّمْيِيزِ؛ لِذَلِكَ، ارْفَضَ أَنْ تَتَكَيَّفَ مَعَ
أَيِّ شَيْءٍ لَا يَتَمَاشِي مَعَ طَبِيعَتِهِ فِي حَيَاتِكَ.

صلوة

أبُويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني حياتك وطبيعتك - حياة المجد،
والسيادة، والتَّمْيِيزِ؛ الْخَالِيةُ مِنَ الْمَرْضِ، والسُّقُمِ، والضُّعْفَاتِ.
ولن يضرني شيء بأي طريقة لأن جسدي مُقدَّسٌ ومحفوظٌ من
كل شر. وأنا اليوم ودانماً أسلك في حقيقة هذا الحق، في اسم
يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا 10:19؛ بطرس 9:2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 8:17-1

مزמור 68-69

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 13:10-21

القضاة 10

دَرْبُ رُوحكَ أَنْ تُمَيِّزَ صَوْتَهُ



القس
كريس

خَرَافِيٌّ تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرُقُهَا فَتَتَبَغِي (يوحنا 10:27).

ان كنتَ كمسحي، تجد صعوبة في أن تُميّز صوت الروح، ليس هذا بسبب أن صوته يكون ضعيفاً عندما يتكلّم. ولكن هذا لأنك لم تُدرب روحك أن تُميّز صوته. من الممكّن أن تُدرب نفسك على أن تُميّز صوت الروح، وفيما يلي أفكار قليلة سوف تساعدك.

أولاً، يجب أن تُطّور شهية نهمة الكلمة. ادرس الكلمة واعرفها بنفسك. إن صوت روح الرب يستعلن لك من خلال الكلمة المكتوبة. ثانياً، تعلم أن تعمل بالكلمة سريعاً. فعندما تستقبل تعليمات أو مشورة من كلمة الرب، لا تتوانَّ واعمل في الحال. وهذا تعلم أن تُدرب روحك.

ثالثاً، صل بالكلمة. فالصلة تساعدك أن تُكيف روحك لكي تُصبح مُستقبلة ومعتمدة على أفكار الرب، ورؤاه وتنويعاته. إذا، كيفية صلاتك، وما تُصلّي من أجله، ومحتوى صلاتك، الذي على أساس الكلمة، يُحدد مدى حساسية روحك بصوته.

أيضاً، ارحب في الأمور الروحية؛ الأمور التي تهم الرب، ارغبها من كل قلبك واسع إليها. إن السعي وراء الشيء يؤكد الرغبة له. فأشغل نفسك بأنشطة تبني روحك مثل ربح النفوس، والمواظبة على اجتماعات وخدمات الكنيسة إلخ. أخضع مواردك - وقتك، ومالك، وانتباهاك للأمور التي تهم الرب.

صلاة

إن روحى حساسة لصوت الرب، وأنا قادر على أن أمير صوته
ومشورته لي دانما لأنني من خرافه. ولقد استمعنت لي طرق
الروح، فأننا مقاد من داخلي بالكلمة لأعرف طرق الحياة وأسلك
فيها، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إشعيا 30:21؛ أعمال 2:13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 8:18-39

مزמור 70-73

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 13:22-30

القضاة 11



القس
أنيتا

حياة الراحة

لأنَّ الَّذِي نَخْلُ رَاحَةً إسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا إِلَهٌ مِنْ أَعْمَالِهِ
عِبْرَانِيَّين 4:10).

عندما تدرس قصة الخليقة في تكوين أصحاح واحد، سوف تلاحظ أنَّ الرب الإله خلق الإنسان في اليوم السادس، على صورته وكتشبته، بعد أن خلق كل شيء آخر. ويرضا، يقول الكتاب إنه استراح من كل عمله في اليوم السابع: "وَقَرَعَ إِلَهٌ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي أَعْمَلَ، فَاسْتَرَاحَ..." (تكوين 2:2). عندما انتهى الرب الإله من خلق الإنسان، كان كل شيء جاهزاً. وكان اليوم الأول للإنسان على الأرض هو يوم راحة الرب الإله. لم يأتِ آدم أثناة عمل الرب الإله؛ بل في راحته. ولم يسترح الرب الإله لكي ينهي آدم باقي العمل، لا؛ بل أنهى الرب الإله كل العمل قبل أن يخلق آدم. ولذا آدم في الراحة. كان هذا هو هدف وقصد الرب للإنسان منذ البداية. من المفترض أن يعمل الإنسان من مكانة الراحة؛ بلا صراعات، وقلق، وتعب، ومشقة. لا عجب أن قال بولس في فيليبي 4:6، "لَا تَهْمَمُوا بِشَيْءٍ"; بعبارة أخرى لا تقلقوا.

إن كنت قد وجدت نفسك تصارع في الحياة، على الرغم من كونك مولود ولادة ثانية، يمكنك أن تغيير هذا. لقد خلقك الإله لمسرتة؛ وهذا يعني أنه خلقك ليكون مسروراً وسعيداً بك. ولذلك قد أعطاك أيضاً كل شيء بغيت للتمتع (1 تيموثاوس 6:17). ويخبرنا في 2 بطرس 3:1 أنه قد أعطاك كل ما هو متعلق بالحياة والتقوى (الحياة بالطريقة الإلهية)؛ أي لا يعزوك شيئاً روحياً أو مادياً؛ لأنَّه قد أعطاك بالفعل كل شيء!

أنت لست مولوداً للمعاناة. إن الحياة التي قد أعطاها لك هي حياة النعمة فوق الطبيعية، والمجد، والسيادة، والفرح، والبر؛ إنها حياة غير عادية من النجاح، من مكان الراحة. إن كنت قد عانيت، وصارعت، وحاربت في الحياة،

اعتنق راحة الرب. احمل نيره عليك، لأن نيره هين (سهل)، وحمله خفيف؛
وسوف تجد الراحة لنفسك (متى 28:11-29).

صلوة

أبوايا الغالي، أشكرك لأنك خلقتني لمسرتك، وأعطيتني حياة
النجاح غير العادلة، من مكان الراحة. وأنا أعمل اليوم بفرح،
وببر، وسيادة، وقوة؛ عالماً أنك قد أعطيتني كل ما أحتج له
للحياة والتفوى، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 4:3؛ متى 6:25 - 26

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 9:1 - 29

مزמור 74-77

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 13:31 - 35

القضاة 12



القس
كريش

الاتضاع الحقيقى

"وَإِنْ وُجِدَ فِي الْهَمَّةِ كَإِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلَبِيْبِ.
لِذَلِكَ رَفَعَهُ إِلَهٌ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ" (فيليبي 8:2-9).

إن الاتضاع هو صفة الروح البشرية المتجددة التي تجذب النعمة والترقي الإلهي. وهو إمكانية داخلية - قوة حيوية - تمكنك أن تستجيب بخضوع مطلق لسيادة يسوع المسيح، من خلال كلمة رب. وهو عادةً ما يُعبر عنه بالسلوك العملي أن تكون في استعداد لتحمل مسؤولية خدمة الآخرين، في ولاء الكلمة.

عاش رب يسوع قدوة عملية للاتضاع الحقيقى. أولاً، أظهر خضوعه التام لإرادة الآب كما هو مكتوب في عبرانيين 10:7: "ثُمَّ قَلَّتْ هَذِهِ أَجْيَعُ. فِي تَرْجُمَ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لَا قُلْ مَشَيَّثَكَ أَبِيهَا إِلَهٌ". ثانياً، يخبرنا الكتاب في فيليبي 6:2-9، أنه مع كونه معدلاً للإله، لم يحسب خلسة أن يكون معدلاً للإله. بل، أخلى نفسه من أي مكانة مرموقة، أخذ صورة عبد، وأطاع حتى الموت. لذلك، رفعه الإله وأعطاه اسمًا فوق كل اسم.

علينا كمؤمنين، أن يكون لنا فكر المسيح ونتمثل باتضاعه. إن الاتضاع الحقيقى لنا هو أن نخضع لسيادة كلمة رب. إذاً عليك أن تعرف الكلمة، وتحل الكلمة ترشد أفكارك، وكلماتك، وتصرفاتك. وهكذا تكون خاضعاً ليسوع، لأنها هي الكلمة الحية. بالإضافة إلى هذا، يأمرنا في 1 بطرس 5:6 أن نتضع تحت يد الإله القديرة، لكي يرفعنا في حينه. تماماً كما رفع يسوع بتتميمه لإرادة الآب، أنت أيضاً سوف تترقى من مجد إلى مجد وأنت تحيا في خضوع تام في الكلمة.

صلوة

أبوايا الغالي، أنا أخضع لكلمتك الآن ودانما، وأقاد وأدفع
بحكمتك، متسرپلاً بالاتضاع، وأنا أحيا لمجدك، ولإتمام قصدك
لي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 بطرس 5:5؛ فيلبي 5:2 - 10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 9:30 - 10:21

مزمور 78

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 14:14 - 14:14

القضاة 13-14

ملاحظة

ملاحظة

جدد حياتك



القس
كريس

"وَالآن أَسْتَوِدُ عَكُمْ يَا إِخْرَقَي لِلإِلَهِ وَلِكَلْمَةِ نَعْمَتِهِ، الْفَادِرَةُ أَنْ تَبْنِيْكُمْ وَتَعْطِيْكُمْ مِيراثًا مَعْ جَمِيعِ الْمَقْدِسِينَ" (أعمال 32:20).

في أوقات معينة، نشعر بضرورة تجديد الآلة وأجهزتنا، مثل السيارة، والكمبيوتر، والتليفون، والإلكترونيات، أو حتى الغرفة، أو الأثاث، أو المنزل بأكمله. وكما أن هذا الأمر مطلوب، يجب علينا أيضاً أن نعطي انتباهاً أعظم لتجديد حياتنا. وهذا ممكناً من خلال تطبيق كلمة ربنا. لقد أعطيت لنا كلمة ربنا لتحول وتجدد أذهاننا، وتجدد حياتنا من مجد إلى مجد.

أعطِ انتباهاً أكثر للكلمة. ادرس والهج في المكتوب. يقول أمثلة 4:20، "يَا ابْنَيَ، أَصْنِعْ إِلَى كَلَامِي. أَمِلْ أَنْتَ إِلَى أَفْوَالِي" بعض النظر عن الحالة التي أنت عليها الآن، إن أعطيت نفسك بالكامل للكلمة، سوف تجدك روحياً، وذهنياً، ومادياً، وجسدياً؛ وسوف تحسن حياتك كلها! إن كلمة رب هي باتية للحياة؛ ويمكنك أن تستودع حياتك وائفاً للكلمة؛ وسوف تبنيك، وتقدم لك ميراثك، وتنقاك من مستوى غلبة ونجاح إلى مستوى آخر.

يُخبرنا في 2كورنثوس:3:18، "وَتَحْلُّ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مَرَاةٍ، تَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَاهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ". إن الكلمة "تَغَيَّرُ" أعلاه لا تعني التغيير من الرديء إلى الجيد؛ إنها من الكلمة اليونانية "Metamorphoo"؛ وهي تعني "تحول" - من مستوى مجد إلى آخر! ويحدث هذا عن طريق دراسة الكلمة والنهج فيها.

أقر وأعترف

إن كلمة الرب عاملة فيَّ، وتبني كل يوم. في كل جانب من جوانب حياتي، هناك تطور وتقدم لأن الكلمة تبني حياتي بالكامل. وأنا مؤثر ومتميز، ومُزدهر في كل شيء لأنني أحيا في الكلمة وبها!

دراسة أخرى:

رومية 12:2؛ يشوع 8:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 11:1-24

مزמור 79-81

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 14:15-24

القضاة 15-16

مبارك ... مُحصّن ... ومحمي!



القس
انيا

يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ الْفَّ، وَرَبِّوَاتٍ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرَبُ. (مزמור 7:91).

كابن للرب، هناك سياج حماية على حياتك؛ قد وضعه هناك الرب. من المُحزن، إن الكثرين يخترقون هذا السياج دون أن يدركون هذا، عن طريق التواصل المُعوج أو غير السليم. يقول في أمثال 15:4، "فَدُوعُ اللِّسَانِ (اللسان الصحيح) شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَأَعْوَاجَاهُ سَحْقٌ فِي الرُّوحِ". ويقول في بطرس 10:3، "... مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْبَبَ (يتمتع بـ) الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحةً، فَلَيُغْفَفِ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَقَتِهِ أَنْ تَكَلَّمَا بِالْمَكْرِ (الأكاذيب)".

أن تتكلم بالشر يعني أن تقول أموراً تتعارض مع كلمة الرب. إن الكذبة الأساسية هي معارضته لكلمة الرب. هناك درس في قصة أيوب في العهد القديم. فـأيوب، من خلال كلامه السلبي، قدم للشيطان المدخل لحياته، لكي يضر به.

كان أيوب رجلاً باراً، يخاف الرب، وكان يفعل البر أمام عينيه وباركه الرب، وسيج من حوله، وحماه من كل جهة. ولم يستطع إبليس أن يضرب أيوب، بالرغم من محاولاته العديدة. وأقر الشيطان بهذا جيداً في أيوب 10:1: "إِنَّكَ سَيَجُّتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ ثَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدِيهِ فَأَنْتَشَرْتَ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ". (أيوب 1:10).

لكن، مع كل أسوار الحماية الروحية المبنية حول أيوب، دمر نفسه من خلال اعوجاج شفتيه. وحفر ثغرات في سياج الرب الذي قد بناه من حوله عن طريق إقرار فمه بالخوف، والإحباط، والخطر. أقرأ جزء من اعترافات فمه السلبية في أيوب 25:3 – 26، "لَأَنِّي ارْتَعَبْتُ ارْتَعَبْتُ فَاتَّائِي، وَلَأَنِّي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. لَمْ أَطْمَئِنْ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرِخْ، وَقَدْ جَاءَ التَّرْجُرُ (الضيق)". وهذا ينافق تماماً حقيقة حياته، وما فعله الرب له، الذي حتى الشيطان كان يعرفه في أيوب 10:1.

لا تنطق بكلمات الخوف، أو تُقرَّ بأنكَ لستَ في أمان، بغض النظر عن الخطر المنظور. بل، اجزم دائمًا أن الشر لا يمسُكُكَ، لأن حياتك مستترة (مخبأة) مع المسيح، في الرب الإله (كولوسي 1:3). واعلم أن الملائكة تلاحظك أينما تذهب، لكي يحفظوك في كل طرقك.

صلوة

أنا أسكن في ستر (الأماكن الخاصة لـ) العلي، وأقيم في ظله (حضوره المقدّس)؛ لذلك، لا يمسُّني شر. ولا يدنو من مكان إقامتي أي وباء أو كارثة. مبارك الرب.

دراسة أخرى:

أمثال 21:18؛ مزمور 6-2:91

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 11: 25- 36

مزمور 82- 84

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 14: 25 - 35

القضاة 17



القس
كريس

هو يتحكم في جسدك

"وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعُ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيهِمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيِّدُهُ أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةِ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيهِمْ" (رومية 8:11).

هل تعلم أن حضور الروح القدس فيك، يحيي جسدك المادي؟ لذلك فجسدك له قابلية للصحة الإلهية. هذه هي الحقيقة. إن جسدك هو هيكل الروح القدس؛ وهو يحيا فيك بكل مجده وقوته.

يقول في 1 كورنثوس 6:15، "السُّلْطُونُ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخْذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةً؟ حَاشَا!" لاحظ أن بولس استخدم صياغة الجمع "أَجْسَادَكُمْ"، ليشير إلى كل واحد منا في جسد المسيح؛ فجسدك هو "عضو في المسيح"؛ وليس فقط روحك! المسيح يحيا فيك، ويستخدم جسدك المادي؛ فـيتحكم ويعمل في جسدك.

وكان إقرار الرسول بولس مرة أخرى في العدد التالي عندما قال، "وَإِيَّاهُ مُوَافِقةً لِهِيَكَلِ الْإِلَهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هِيَكَلُ الْإِلَهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ الْإِلَهُ: إِنِّي سَاسُكُنْ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُوْنُونَ لِي شَعْبًا". (1 كورنثوس 6:16). أولاً، يقول، "إِنِّي سَاسُكُنْ فِيهِمْ"، بمعنى الإقامة، أو أن يجعل مكتبه الرئيسي فيك. وحدث هذا عندما قبلت الروح القدس لكى يحيا فيك. ثم يكمل: "... وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ".

إن كلمة "أَسِيرُ" هنا، هي من الكلمة اليونانية "emperipateō"، والتي تعني يتقدّم: أي يسير ذهاباً وإياباً بطريقة رقابية، كما يفعل جندي مسنّول عن حماية حدود. يستمر هذا الجندي في السير حول هذه الحدود ذهاباً وإياباً، ليلاحظ إن كان هناك ثغرة، حتى يتمكن من إصلاحها. إن الروح القدس يعمل هذا في داخلك: هو يتقدّم، وإن كان هناك أي خطأ في جسدك المادي، فسيصلّحه؛ وإن كان هناك احتياج لتجديده، فسيجدده. هل ترى لماذا لا يجب للمرض، أو السقم، أو الضعف أن يكون لهم السلطان لإتلاف جسدك المادي؟ إذا دعوه يتحكم في جسدك.

أقر وأعترف

إن جسدي هو هيكل للروح القدس، حيث يُظهر مجدّه، وجماله، وبهانه، وكمالاته. وليس للمرض أو السقم أي مكان في جسدي؛ وأن كياني بالكامل مغمور بحضور الإله! مجدًا لاسمِه إلى الأبد!

دراسة أخرى:

رومية 10:8؛ يوحنا 16:17-18

1 خطبة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 12:16

مزمور 85 - 88

2 خطبة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 1:10 - 15

القضاة 18

شجاع للإنجيل



القس
كريس

"فَاثْبِثُوا مُمْتَنِطِقِينَ أَحْقَاعَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا يَسْبِيَنَ بِرْزَعَ الْبَرِّ، وَهَانِئِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِهِ لِتَجْبِيلِ السَّلَامِ" (أفسس 14:6-15).

لكي تكون شاهداً مؤثراً للمسيح، يجب أن تكون شجاعاً، بمُجاهرة الروح بمقدار متزايد. ويدركني هذا بالتكليف الذي كلف به الرب يشوع وهو على أهبة قيادةبني إسرائيل إلى أرض الموعد. قال له، "إِنَّمَا كُنْ مُشَدَّداً، وَشَجَعَ حَدًّا..." (يشوع 1:7). الشجاعة هي الإمكانية لمواجهة الخطر والمعرضة بلا خوف. وهي أيضاً الإرادة والقدرة على الثبات لما هو حق ب رغم المقاومة. فأن تكون شجاعاً للإنجيل يعني أن تكون راغباً ومُستعداً لعمل الصواب والضروري لنشر الإنجيل، ب رغم المعارضه.

إن احتياج خدمة الإنجيل اليوم هو لرجال وسيدات شجعان؛ شجعان بإقرار الإيمان باليسوع، بغض النظر عن الشدائـن. إن الرب يسوع، والرسل، والكنيسة الأولى ثبتو راسخين للإنجيل ب رغم المقاومة والمعارضه. ولم يجبنوا. صمدوا أمام ملوك وطغاة في وقتهم؛ ولم يتثنـهم شيء. إن هذه الشجاعة والشففـع تقديم الحياة؛ لتنمية الآخرين، وإحضارهم لنور الإله يجب أن يحفـزك من أجل الإنجيل.

لقد عـينا من الإله لنكرـز بـغـى المسيح الذي لا يـستـقصـى؛ فعلـينا أن تـخبرـ من لم يـخـبرـ عن يـسـوع ونـصـلـ للـبعـيدـ. إنـها مـهـمةـ كلـ منـ هوـ فيـ المـسـيحـ، إذـ لديكـ خـدـمةـ لـعـالـمـكـ. إنـ الـربـ يـعـرـفـ أـنـكـ فيـ اـحـتـاجـ لـشـجـاعـةـ لـكـ تـحـقـقـ هـذـاـ، لـذـكـ أـعـطـاكـ الرـوـحـ الـقـدـسـ، ليـقـويـكـ وـيـؤـيـدـكـ فيـ هـذـهـ المـهـمـةـ.

لـديـكـ كـلـ ماـ تـحـتـاجـهـ؛ لـذـكـ، ليـكـ لـكـ تـلـكـ الشـجـاعـةـ الدـاخـلـيةـ حتـىـ تـجـعـلـ الإـنـجـيلـ مـعـرـوفـاـ بـأـيـ ثـمـنـ. وـكـنـ مـسـتـعدـاـ لـعـملـ أـيـ شـيـءـ صـحـيـحـ وـضـرـوريـ لـنـشـرـ إـنـجـيلـ يـسـوعـ الـمـسـيـحـ؛ إـنـهـ أـعـظـمـ سـبـبـ تـحـيـاـ مـنـ أـجـلـهـ.

صلوة

أبويا السماوي، أشكرك على امتياز الكرازة بغنى المسيح الذي لا يستقصى، وتقديم الحياة لمن هم في عالمي، بواسطة الإنجيل. وأشكرك لأنك تقويني لهذه المهمة المجيدة، التي أنا سعيد بتنفيذها اليوم، بقوة روحك، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

متى 19:28؛ 2كورنثوس 3:5-6

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 12:13 – 17:14

مزמור 89

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 11:15 – 19

القضاة 19

استمر في التقدُّم



القس
انيا

"وَرَزَعَ اسْحَاقَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنْهُ ضَعْفٌ، وَبَارَكَهُ يَهُوَهُ.
فَتَعَاذَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَرَاهُ فِي الشَّعَاظِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا"
(تكوين 12:26-13).

يُقدم لنا الشاهد الافتتاحي لمحنة جيدة عن نوعية الحياة التي عينها لنا رب: حياة التقدُّم المستمر. إن طريقنا في الحياة هو كالنور المُشرق الذي يتزايد في الإشراق إلى النهار الكامل (أمثال 18:4). وهذا يوازي ما يصفه الرسول يوحنا في يوحنا 16:1، وهو يتكلّم عن حياة المجد والنجاح التي لنا في المسيح: "وَمِنْ مَلِئَةِ تُحْنَ حَمِيعًا أَحَدًا، وَيَعْمَمَهُ فَوْقَ نِعْمَةٍ".

عندما يقول، "يَعْمَمَهُ فَوْقَ نِعْمَةٍ" هو في الواقع يعني نجاح بنهال على نجاح؛ ومجد يودي إلى مجد: حياة من الإشراق المتزايد دائمًا. هذه هي الحياة التي لنا فيه؛ لذلك، انظر دائمًا الزيادة. وتتطبع للمزيد؛ وتجرأ أن تحلم حلمًا أكبر. انظر إلى نفسك وأنت تتدفق أفكارًا جديدة وترسم حدودًا جديدة؛ انظر إلى نفسك مُثمرًا ومنتجًا في المملكة. يعمل البعض عند مستوى معين من الإنتاجية ولا يتطلعون إلى المزيد حتى يملوا من المستوى الحالي. ليس عليك أن تنتظر حتى تمل؛ استمر في الارتفاع؛ واستمر في التقدُّم.

هناك بعد المزيد من "الأراضي للتمليك"؛ لذلك تطلع إلى الارتفاع أعلى. وتنظر أنه عند شيلوه، تحدي يشوع بنى إسرائيل قاتلًا، "... حَتَّى مَئَى أَنْتُمْ مُتَرَاحُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِأَمْتَلَكُ الْأَرْضَ ...؟" (يشوع 18:3). انظر وأدرك مستوياتك التالية من النجاح، والزيادة، والغلبة، والترقي.

صلوة

أبويا الغالي، أشكرك على حياة الزيادة، والسيادة، والقوة التي لي في المسيح يسوع. إن ذهني مستثير اليوم، لأنهم وأدرك مستوى النالى للمجد، والتقدم، والإزدهار؛ وأننا أزداد في العظمة، وأنقذم وأنزيد جداً في الحكمة الإلهية، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

ثنية 2:2 – 3؛ حجي 9:2؛ رؤيا 4:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 14:15 – 4

مزמור 90-93

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 20:15 – 32

القضاة 20



القس
كريس

حياة تتخطى الحواس

"لأنَّا بِالْإِيمَان نُسْلِكُ لَا بِالْعَيْنَ" (كورنثوس 7:5).

يقول في رومية 9:8، "أَيْ لَيْسَ أُولَادُ الْجَسْدِ فَمُمْ أُولَادُ إِلَهٍ...". إن أولاد الجسد هم أولئك الذين تتحكم فيهم حواسهم. وبدلاً من السلوك بالإيمان، يسلكون بالمنظور الحسي؛ وتنظم حياتهم فقط بما يمكنهم أن يروه، أو يسمعوا، أو يلمسوه، أو يشموه جسدياً. ولكن، المسيحية هي السلوك بالإيمان؛ إنها حياة تتخطى الحواس.

إن الإله روح؛ ولا يمكن للحقائق الروحية أن تنظر بالحواس البشرية. ولذلك لا يمكن للإنسان الطبيعي أن يفهم أمور الروح؛ وهي جهالة (حمافة) بالنسبة له (كورنثوس 14:2). فهو يتعامل فقط مع ما يمكن أن تراه حواسه المادية؛ وهو لاءٌ مَنْ يقولون، "إن أرى هو أن أؤمن". هذه هي لغة أولاد الجسد؛ ويقول الكتاب، "فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسْدِ لَا يَسْتَطِعُونَ أَنْ يُرْضِوُا إِلَهًا" (رومية 8:8).

اقرأ ما يُقر به الرسول بولس في خصوص في 2 كورنثوس 7:5 "لأنَّا بِالْإِيمَان نُسْلِكُ (نُنْظِمُ حيَاتَنَا ونُتَوَاصِلُ بِقَاعِتَنَا أَوْ إِيمَانَنَا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِعَلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِالْإِلَهِ وَبِالْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ، بِثَقَةٍ وَبِحُمَاسَةٍ مُقْدَسَةٍ؛ هَذَا نُسْلِكُ لَا بِالْعَيْنَ) (أَوِ الظَّاهِرِ)". إن تعليم الرب يسوع عن موضوع الإيمان كان جليًّا؛ ولم يقل "إن أرى هو أن أؤمن"، بل كان دانماً يقول، "إنْ آمَنْتَ تَرَى ...". كان هذا هو ردِّه على عدم إيمان مرثا في يوحنا 11:40، قال، "... إِنْ آمَنْتَ تَرَى مَحْدَدَ إِلَهًا".

لاحظ الترتيب: أنت تؤمن لنترى؛ هذا هو الإيمان - أن تدعوا للواقع ما لا يمكن أن تراه حواسك المادية. ويقول في عبرانيين 1:11، "وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الْقُوَّةُ (الْطَّمَانِيَّةُ، وَالتَّاكِيدُ، وَسُندُ الْمُلْكِيَّةِ) بِمَا يُرْجَى (ما ترجوه) (احضار ما

يرجى إلى الحيز المادي) والإيقان (والتأكيد بالأدلة) يأمر لا ثرى (لأنها) {والقاعة بحقيقةها، فالإيمان يرى حقائق حقيقة غير معلنة للحواس}. ثم يخبرنا في عبرانيين 6:11 إنه بدون إيمان من المستحيل أن ترضي الرب. وهذا يعني أنه لا يمكنك أن ترضي الرب ما لم تتعلم أن تدرك وتدعو إلى الواقع، الأمور التي لا يمكن لحواسك المادية أن تراها، ولكنها معلنة في كلمة الرب.

إن السلوك في مجال الإيمان يعني أن تأخذ كلمة الرب كالسلطة النهائية، وتحيا وفقاً لها بغض النظر عن الأدلة الحسية أو المادية. وهكذا، فلا فرق كيف "تشعر"، أو ماذا "تسمع" أو "ترى"؛ عِشْ مُتخطياً الحواس؛ واستمر في إعلان كلمة الإيمان.

أقر وأعترف

وأعلن إنه بغض النظر عما أراه بحواسي المادية، أنا أحيا بالحقائق الروحية لمملكتنا الإلهية. وأنني أختبر اليوم وكل يوم الصحة الإلهية، والازدهار المطلق، والنجاح الذي لا ينتهي، والفرح الغامر والسلام الذي لا يوصف، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 1:11، 2كورنثوس 7:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

رومية 15:5 - 13

مزמור 94-98

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 1:16 - 12

القضاة 21



القس
مُصطفى
إلسحیر

نداء "اللسيير على الماء"

"فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَعَلُوا تَحْوَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ عَلَوَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا" (يوحنا 6:19).

إن الحياة المسيحية هي نداء "اللسيير على الماء"; وبعبارة أخرى؛ هي حياة فوق طبيعة إمكانيات لا نهاية لها، حيث لا تعرف العوائق أو المحدودية. إنها حياة التقدم من مجد يوحي إلى مجد. تخيل أن الرب سأل موسى ليُخبربني إسرائيل أن "يتقدمو للأمام"، على الرغم من كونهم وقعوا في كمين: البحر الأحمر من أمامهم، وجند جيش مصر من خلفهم. وعلى قدر اهتمام الرب، لم يكن البحر عائقاً لتقديمهم نحو أرض الموعد. في النهاية، أمر الرب موسى أن يمْدِ يده على الماء وانشق البحر الأحمر لبني إسرائيل كي يسيراً فيه على اليابسة.

وفي حادثة مشابهة، كان على يشوع، خليفة موسى، أن يعبر نهر الأردن مع بني إسرائيل. ولكي يتغلب على عائق النهر، أمر الرب يشوع أن يُخبر الكهنة أن يحملوا تابوت الرب ويضعوا أقدامهم في الماء أمام الآخرين. ويُعرَفُنا الكتاب أنه بمجرد أن وضع الكهنة أقدامهم في الماء، انشق الماء ليشوع وبني إسرائيل لكي يسيراً فيه على اليابسة (يشوع 16:3).

بعدها بسنوات عديدة، أتى النبي إيليا وخدمه أليشع إلى نفس الأردن. وفي هذه المرة، طرح النبي رداءه ببساطة على الماء فانشق النهر متسعًا له وأليشع ليسيراً فيه. وبعدها، بعد أن رأى أليشع انتقال إيليا، كان عليه أن يرجع من نفس الأردن. ويقول الكتاب، "فَأَخْذَ رِداءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ يَهُوَ اللَّهُ إِيلِيَّا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَرَ الْيَسُوعَ" (ملوك 14:2). حقاً إنه أمر لا فت!

ثم أتى الرب يسوع: وفي ليلة مُعينة، صعد على الجبل ليصلِّي، وبعدما انتهى، كان تلاميذه قد أبحروا في البحر، وذهبت جميع السفن. لم يفعل مثل

موسى، أو يشوع، أو إيليا، أو أليشع؛ كان له طريقة تفكير مختلفة! رفض أن يعتبر للماء فسار على قفتة. أمر غير عادٍ
هذا هو يسوع، ونحن المُمثلون له. نحن لنا نفس الحياة والطبيعة
معه؛ وكما هو، هكذا نحن أيضاً في هذا العالم. فهو أضاء الدرج لنا، مُظهراً لنا
أكثر الطرق تميزاً ل التعامل مع تحديات الحياة. أنت لا تحتاج أن "تأمر البحر
الأحمر" لكي ينفلق؛ ولا تحتاج أن "تأمر الأردن" كي ينسق! مثل يسوع،
ارفض أن تعتبر وجودهم، واستمر في السير: السير على الماء! هذه هي طريقة
الخروج من الضيقات والمحن! ارفض أن تعتبر العوانق؛ بالسير عليها، لأنها
خبزك.

أقر وأعترف

بأنني ما يقوله الإله إني أنا؛ فأنا عضو في جسده، من لحمه
ومن عظامه؛ أحياه بالآلوهية! وأن الذي فيَّ أعظم من الذي فيِّ
العالم! وأنا دانماً في الارتفاع وفي التقدم في رحلة الترقى
والنجاح؛ وُضعت لل Mage والفضلية، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

رومية 37:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رومية 15: 14-33

مزמור 99-101

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 13:16 - 18

راعوث 1-2

ملاحظة

ملاحظة



القس
انيتا

هو يتكلم من خلال الكلمة!

"وَأَمَّا مَنْ جَاءَ نَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِلُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لَاَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيَخْبُرُكُمْ بِمَا أُتِيَّهُ" (يوحنا 16:13).

إن كنت مولوداً ولادة ثانية، فروح الإله يحيا فيك، ويقودك بكلمته، في الطريق التي يجب أن تسلكها. إن كلمة الله هي صوت رب، وهي مرشدك الأكيد في الحياة. إن التعرف على الكلمة هو الطريق لمعرفة مشورة الروح. قال يسوع في يوحننا 10:27، "خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا قَتْبَعْنِي".

وفي يوحننا 14:16 قدّم عبارة أخرى تؤكد على خدمة الروح القدس في قيادتك وإرشادتك في الحياة، "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْأَبِ قَيْطِنْيَكُمْ مَعْزِيَا (مرحباً، ومشيراً، ومُعيناً، وشفيناً، محاماً، ومقرياً، ومدعماً) آخَرَ، لِيُمْكِنَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبِدِ"، إن الروح القدس يحيا فيك ومعك؛ يشيرك من الداخل، في توافق مع كلمة الله. ولا يوجد شخص آخر في هذه الحياة يمكن أن يقودك إلى النجاح، والغلبة، والراحة، مثل الروح القدس. فهو يرشد لكى تتخذ القرارات الدقيقة، وتذهب للأماكن الصحيحة في الوقت الصحيح، وتعمل الأمور الصحيحة من أول مرة، لمجده الإله.

تعرف على شخص وخدمة الروح القدس في حياتك. ولا تتكلم إليه فقط؛ بل تعلم أن تستمع إليه أيضاً؛ فهو دانماً يتكلم إلى روحك. ومن خلال الكلمة، يرشدك ويقودك من مجده. وهو يهتم بكل ما تقوم به؛ ويهتم حتى بالتفاصيل الدقيقة عن حياتك. ومسرته أن يرشدك بنجاح في كل مساعيك يوم بعد يوم. ارتكب الكثيرون أخطاء مُفجعة في حياتهم بسبب عدم سماuginهم لصوت الروح القدس. ليس من الصعب على الإطلاق أن تتبع قيادته، لأن مشورته وإرشاده هما دانماً في توافق مع الكلمة. وسوف تصبح حياتك التعبير عن مجده الإله، وجماله، وحكمته، ونعمته بينما أنت تخضع له باتباع كلمته.

صلوة

أبويا الغالي، أشكرك على مجدك في حياتي. وأشكرك على تجميلي بنعمتك وملئي بحكمتك؛ وأنا أعمل اليوم بتميز، بقوة الروح القدس، الذي يحيا فيَّ ويرشدني من الداخل ويقودني من مجد إلى مجد، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 يوحننا 13:16 - 27:2

1 خطبة قراءة كتابية لمدة عامين:

رومية 16

مزמור 102 - 103

2 خطبة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 19:16 - 31

راعوث 4-3



القس
كريس

نحن ثمار طاعة المسيح

"فِإِذَا كَمَا بِخَطْيَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلنَّيْوَةِ، هَكُمَا بَيْرَ وَاحِدٌ
صَارَتِ الْهَنْيَةُ (الْعَطْيَةُ الْمُجَانِيَةُ) إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْخَيَاةِ"
(رومية 18:5).

بالعهد القديم، كانت بركات الرب لبني إسرائيل مشروطة بطاعتهم للناموس. فكان عليهم أن يطيعوا الناموس لكي يتمتعوا بفوائد العهد الأول. مثلاً، كانت رغبة الرب أن يسلك بنو إسرائيل ملوك وكهنة أمامه، ولكن طاعتهم كانت شرط مسبق لكي توثر البركات في حياتهم. قال في خروج 5:19 – 6، "فَالآنَ إِنْ سَعْيَتُمْ (أَطْعَمْتُمْ لصَوْتِي، وَحَفَظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشَّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهْنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً...". ولكنهم، كسرموا وصايه و لم يستطعوا أن يتمتعوا بالبركات. ولكن ليس هو الحال بالنسبة لنا اليوم في العهد الجديد. يقول في كولوسي 1:12، "شَاكِرِينَ الْأَبَ الَّذِي أَهَلَّنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ". لقد أصبحنا شركاء ميراث القديسين في مملكة النور. فنحن مشاركون ومتشاركون في بركات وفوائد حياة المملكة المحفوظة لكل أولاد الرب. وحدث هذا عندما ولدت ولادة ثانية؛ فنحن ولدنا بميراث.

أنت لست في احتياج أن تحاول "أن تطيع" وصية الرب لكي يباركك؛ فأنت ولدت مباركاً (أفسس 1:3). لقد أتمَ المسيح الناموس مسبقاً؛ وأنت ثمرة طاعته: "لَاَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جَعَلَ الْكَثِيرُونَ خَطَّاءً، هَكُمَا أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا" (رومية 19:5). بطاعة المسيح؛ قد ورثت عطية الإله: أي بركة برّه.

وبالعهد الجديد لم يقل لنا في أي موضع أن "تطيع الرب" أو أن "تطيع الناموس"؛ بل دُعى أولاد الطاعة: "كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تَشَاكِلُوا شَهْوَاتِكُمُ السَّابِقَةِ فِي جَهَالَتِكُمْ" (1بطرس 1:14). لقد وصفنا أننا "قد أطعنا" كلمة الرب

في الحق من القلب (رومية 17:6). إذاً فبركاتنا، وميراثنا في المسيح، غير
مشروطين بالطاعة؛ بل، هم حق بالميلاد!

أقر وأعترف

أشكرك يا أبويا الغالي لأنك أهنتني لكي تكون شريكاً في ميراث
القديسين في النور. وأنا اليوم أعي وأتمسك بكل ما هو لي في
المسيح يسوع، وأتمتع بالفوائد والامتيازات المحفوظة لي لأنني
وارث للإله ووارث مع المسيح. أمين.

دراسة أخرى:

أفسس 3:1؛ بطرس 9:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 1

مزמור 104-106

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 1:10 - 17

1 صموئيل 1



القس
كريس

ماذا تُريد أن تصنع؟

في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الإله، وكان الكلمة الإله. هذا كان في البدء عند الإله. كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يوحنا 1:1 – 3).

إن الإله خالق؛ صنع كل شيء بكلمته المنطقية. نقرأ في تكوين 1، إن كل الأرض كانت خربة - كتلة من الفوضى بلا شكل - وخالية ولم يكن هناك شيء يعمل؛ ثم قال الإله، "ليكن نور" (تكوين 1:3). وكان نور. خلق العالم، وجعل كل شيء جميلاً بكلمته الخلاقة: "بِكَلِمَةِ يَهُوَهَ صَنَعْتِ السَّمَاوَاتِ، وَبِنَسْمَةِ فِيهِ (فِيهِ) كُلُّ جِنُودِهَا. يَجْمِعُ كُنْدَ أَمْوَاهَ (مياه) النَّيْمِ (البحر). يَجْعَلُ اللَّجْجَ (عمق المياه) في أَهْرَاءِ (مخازن)... لَأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ." (مزמור 9-6:33).

تماماً مثل أبيك السماوي، أنت خالق؛ لأنك مولود منه؛ ويمكنك أن تتصرف مثله. فهو أعطاك كلمته غير القابلة للفساد؛ وهذه هي المادة التي تحتاجها لكي "تحلخ" أي ما تُريد. ولكن السؤال هو ما الذي تُريد حلقة؟ هل هناك أي موقف غير مرض في حياتك الآن وتحتاج أن تغييره؟ هل هي صحتك، أم دراستك، أم عملك، أم ماديتك، أم وظيفتك، أم أسرتك؟ انطق بكلمة الله باليمن؛ قل ما قد قاله الله عنك، أو ما يخص وضعك، واستمر في التكلم إلى أن يكون هناك تغيير.

يمكنك أن يجعل حياتك أكثر جمالاً، بكلمة الله الخلاقة على شفتيك، وتتقدم من مجد إلى مجد. قال يسوع في يوحنا 14:17، "أَنَا أَنْذِرُهُمْ كَلَامِي...". هذا هو المخرج من أي مشكلة وكارثة؛ كلمة الله! يقول في هوشع 2:14، "خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامِي...". خذ معك اليوم الكلمة، واحلقي حياتك الغالية. أخلق هذه الترقية؛ وأعلن شفاءك وصحتك؛ نادِ على المال الذي تحتاجه لهذا المشروع. انطق بكلمة الله على ذلك الوضع الفوضوي لكي يتغير.

أقر وأعترف

بأنني أعمل في سيادة الروح، بعد أن تم تنصيبني على الشيطان، ورؤساء الظلمة، وكل الظروف السلبية. وأن حياتي هي إظهار النعم، والحكمة المتنوعة، وكمالات الإله، وأنا مجد هذا الإله، وأحمل حضوره لكي أوثر في عالمي وأجمله، في اسم يسوع.

آمين.

دراسة أخرى:

مرقس 11:23؛ عبرانيين 3:11

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

كورنثوس 2

مزמור 107 – 108

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 11:19

صموئيل 2



القس
كريس

ناقلون للحقائق الأبدية

جاءتْ مِنْ وَرَاهِيهِ وَلَمَسَتْ هُذِبَ ثُوبِهِ فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفَ رَمَاهَا" (لوقا 44:8).

قال رب إبراهيم في تكوين 12:2، "... أَبَارِكُكَ وَأَعْظَمُ اسْمَكَ، وَتَخْوَنَ بَرَكَةً" إن كل الموعيد التي قالها رب إبراهيم لم تكن لإبراهيم فقط، بل لإبراهيم ولنسله. يقول في غلاطية 3:16، "وَمَا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتُ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَلَّا هُوَ عَنِ الْكَثِيرَيْنِ، بَلْ كَلَّا هُوَ عَنِ وَاحِدَةٍ: وَفِي نَسْلِهِ" لا يقول: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَلَّا هُوَ عَنِ الْكَثِيرَيْنِ، بل كَلَّا هُوَ عَنِ وَاحِدَةٍ: «وَفِي نَسْلِهِ» الذي هو المسيح". لاحظ أنه يقول "في إبراهيم وفي نسله" وليس الأنفال. ذلك النسل هو المسيح؛ وخلقته جديدة، أنت تتنتمي للمسيح؛ لذلك، أنت نسل إبراهيم! ويقول في غلاطية 29:3، "فَإِنْ كُنْتُمْ لِمَسِيحٍ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ (الوعد) وَرَئِسَةٌ".

إن وحدانيتك مع المسيح أهلكت تلقائي كنسل حقيقي لإبراهيم، وبالتالي، وارث للبركات الإبراهيمية. وهذا يعني أنك لست فقط مباركاً بتميز من رب، ولكنك أيضاً بركة؛ أنت ناقل للحقائق الأبدية! فيك، تتبارك جميع أمن الأرض؛ يا لها من خدمة. فعندما تقول لأحدكم، "الليبارك رب"، "فباتتأكيدك، يكون مباركاً، لأنك الموزع لبركات الإله. وأي شخص يقترب بك، فقط لأنك تتنتمي ليصوغ المسيح، ينال بالتأكيد بركة من الإله، لأنك إناء حامل للألوهية. أنت مسكنه الحي".

بعض النظر عما قد يعتقد أحدهم عنك، لقد اختارك رب ليحيا فيك، وقد اختارك لتكون الموزع لصلاحه. وأي شخص لديه احتياج، أو في مأزق، يمكنه أن يحصل على معجزة فقط بأن يلمسك. إن عرف الناس الذين في العالم هذه الحقيقة، فستنتهي معاناتهم! إن الشخص المصايب بالسرطان ليس عليه أن يبكي أو يحيط، بل يمكنه أن يُشفى فقط بلمسك، لأنك حامل للألوهية؛ وناقل لحبه، وقوته، ومجداته، وفضيلاته، وتحننه، ونعمته.

بكونك مولود ولادة ثانية، أنت لست شخصاً عادياً، بل أنت حزمة من القوة الإلهية، وأنت تحمل الإله أينما تذهب. فانت ناقل للحقائق الأبدية.

أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني موزعاً لصلاحك! يا لها من بركة أن يُقيِّم الروح القدس في داخلي بكل قوته ومجدده. وهكذا، أنا ذراعك الممدودة للعالم المجرور؛ لأشفي، وأبارك، وأحرر. فانا ممتئ بالقوة، بروح الرب، ومجد الرب متبعث اليوم لعالمي من خلالي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1كورنثوس 9:2؛ 16:3؛ بطرس 9:2

1خطة قراءة كتابية لمدة عام:

3 كورنثوس 1

109 – 112 مزمور

2خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

17- 20 لوقا

3 صموئيل



القس
أينتا

أهمية الشراكة

"إِنَّمَا أَحْرَجَهُ لِتَعْبِيهِمَا صَالِحَةً" (جامعة 4:9).

مشيراً إلى أهمية الشراكة في الخدمة، كتب الرسول بولس "إِنَّا عَرَسْتُ (زرعت) وَأَبْلُوْسَ سَقَى، لَكِنَّ الإِلَهَ كَانَ يَتَبَّعِي". (1كورنثوس 6:3). منذ سنوات مضت، كنتُ أسافر لقرى نائية بشرانط فيديو وثيد تحتوي على عظام لـ. لـ أوسبورن. ومن خلال تلك العظام، ربحت نفوس كثيرة للرب، وتحررت من الأسر الشيطاني، وشفقت من أمراض متنوعة.

ربما لم يذهب تـ. لـ أوسبورن لتلك القرى أبداً. ولكن كلينا سـنـكـافـاـ من الـربـ منـ أـجـلـ النـفـوسـ التـيـ رـبـحـتـ وـحـيـاةـ الـأـشـخـاصـ التـيـ لـمـسـتـهاـ قـوـةـ الإـلـهـ فـيـ تلكـ القرـىـ. ماـذـاـ حدـثـ؟ـ تـ. لـ أوـسـبـورـنـ "غـرسـ"ـ بـوـعـظـهـ،ـ وـلـكـنـ "ـسـقـيـتـ"ـ بـضـمـانـ وـصـوـلـ الـكـلـمـةـ لـلـعـدـيدـ فـيـ تـلـكـ القرـىـ التـيـ فـيـ الـجـهـاتـ الـمـتـأـخـرـةـ منـ الـحـضـارـةـ عـنـ طـرـيـقـ تـلـكـ الشـرـانـطـ وـالـثـيـدـ.

قد لا تكون أنت الشخص الذي كتب أو وضع العظام على الشرانط، لكن عندما شارك في توزيع تلك المواد، فأنت تأخذ مكانك كشريك في انتشار الإنجيل. لدينا في خدمتنا العديد من الحملات الكلازية والمنافذ الإعلامية التي نستخدمها في الوصول للضال، ولمس حياة الملايين حول العالم. فاستند اليوم من المنابر الممنوعة من الـربـ، واصنع تأثيراً بالإنجيل حول العالم. هناك الكثير الذي يمكنك فعله لتضمن سيادة الكلمة الـربـ في بيـنـكـ،ـ أوـمـدـيـنـتـكـ،ـ أوـمنـطـقـتكـ،ـ أوـبـلـدـكـ.

فمثلاً، ربما حصلت على هذه التأملات مجاناً، في إحدى المرات، وربما أنت تحصل عليها كل شهر مجاناً؛ وذلك لأن شخصاً آخر يدفع ثمنها لـتحـصـلـ عـلـيـهاـ مـجاـناـ.ـ فـمـاـ عـلـيـكـ فـطـهـ إـذـاـ هـوـ أـنـ تـفـعـلـ المـثـلـ فـيـ الآـخـرـينـ بـأـنـ تـحـصـلـ عـلـىـ نـسـخـ أـكـثـرـ مـنـ أـنـشـودـةـ الـحـقـانـقـ لـتـوزـعـهـاـ عـلـىـ الـآـخـرـينـ.ـ دـعـ شـخـصـاـ آـخـرـ

يختبر برقة كلمة الإله من خالك.

إن الكلمة الرب هي حكمة الرب. وأن تدرس الكلمة، وتغمر روحك بمعرفة الإعلان، سيساعدك لتحيا الحياة الغالية في المسيح. إن أنشودة الحقائق تمد الملائين من الفرّاء ب تلك المعرفة والفهم الناضج للمكتوب، المطلوب لحياة غالبة بصفة يومية.

أقر وأعترف

إن الإله قد مسحني لأنجيل قوته بكل حماس وتكريس. فأنا لست متراخيًا في هذه المأمورية العظيمى ولكنني متحسن، ومشتعل بغيره الروح لأنتم قصده العظيم.

دراسة أخرى:

إشعيا 11:9؛ مرقس 15:16

1 خطوة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 4

مزמור 113 – 116

2 خطوة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 17:31 - 37

4 صموئيل 1



القس
كريس

"لَهُ اسْمَعُوا..."

... وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ تُبَرِّأُهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَاتِلٌهُ: هَذَا هُوَ أَبْنَى الْحَبِيبِ النَّبِيِّ بِهِ سُرْرَتْ لَهُ اسْمَاعُوا". (متى 1:17-5).

عندما قال رب يسوع في الشاهد أعلاه، "هذا هو أبني الحبيب النبي به سررت له اسمعوا". كان يتكلم لكل الخليقة! إن كل الطبيعة - الحياة وغير الحياة - قد أمرت أن تخضع ليسوع. الصخور، والرياح، والأشجار، والمياه، والأسماك، والملائكة، والشياطين، إلخ. - كل ما في السماء، وما على الأرض، وما تحت الأرض، قد أمره رب أن يسمع وينطع يسوع. ويقول في فلبي 9:2-10، "لِذِلِّكَ رَقْعَةُ الإِلَهِ أَيْضًا، وَأَغْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْئِيَ بِاسْمٍ يَسْوَعُ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ (كُلُّ شَيْءٍ) فِي السَّمَاءِ وَمِنْ (كُلُّ شَيْءٍ) عَلَى الْأَرْضِ وَمِنْ (كُلُّ شَيْءٍ) تَحْتَ الْأَرْضِ".

فلا عجب أن كل شيء قاله يسوع تحقق؛ فكان له السيادة المطلقة وقد مارس السلطان على كل الأشياء تكلم إلى شجرة ويبست (ذابت) (مرقس 12:22-11)؛ وتكلم إلى نوع ريح عظيم فسكن (مرقس 39:4-33)؛ وتكلم إلى الخبز والسمك وضاعفهم ليُشبع الجميع (متى 21:17-14، متى 15:32-38)؛ وتكلم إلى الجثث الهايدة فرجعت إلى الحياة (لوقا 15:11-7، يوحنا 44:32)! وبكلمته، أشردت الأطراف المشوهة، وأبصرت الأعين العمى، وانفتحت الأذان الصماء، وهربت الشياطين في رب (متى 30:15)!

ففي كل مرة تكلم يسوع كان هناك اظهارات للمعجزات؛ وقف كل الخليقة بنظام، وأبدت اهتماماً لكلمته المنطقية. والآن يكتب يوحنا، عَنْ... كَمَا هُوَ (يسوع)، هَكَذَا تَحْنُ أَيْضًا (فِي هَذَا الْعَالَمِ). (1 يوحنا 4:17). أعطانا رب يسوع السلطان أن نتصرف بدلاً عنه؛ ولدينا التكليف أن نستخدم اسمه. لذلك،

فعندهما تتكلم، تقف كل الخليقة بانتباه لتطيع. فلديك السلطان أن تتكلم بأي شيء في اسمه وتحدث أي تغيير إيجابي ترغبه.

أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتي التفويف الرسمى لاستخدم
اسم يسوع، وأنطق بكلمات القوة كملك وأحدث التغييرات
المرجوة لعملي، ومادياتي، وعائلتي، وصحتي. وانا أتكلم بالحياة
لكل شيء يخصني اليوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

رومية 8:19؛ متى 12:36-37

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 5

مزמור 117 – 118

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 1:18 - 8

1 صموئيل 5-6

مملكة النور



القس
كريس

"وَإِمَّا أَنْتُمْ فَهِيَسْ (جبل) مُخْتَار، وَكَهْوَتْ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أَمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ افْتَنَاعٌ (شعب خاص للرب)، لَكُنْ تُخْبِرُوا بِقَضَائِيلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلَمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ". (1 بطرس 9:2).

إن الجزء الذي تحته خط في الشاهد أعلاه، يُعرِّفُك بوضعك الحالي؛ فقد أحضرت من الظلمة إلى نور الإله العجيب. وهذا النور هو نور الحياة الذي يُظهرُ لك طريق النجاح، والغلبة، والسيادة. إنه مثل ما فعله رب ببني إسرائيل في العهد القديم؛ عندما أحضرهم من مصر، التي كانت تمثل الظلمة، إلى أرض الموعد، التي ترمز إلى النور.

إن الظلمة تمثل الخطية، والموت، والشر، وكل الأمور السلبية الملتصقة بالشيطان. وهكذا، لقد أحضرت من الخطية، والمرض، والسم، والسمق، والاكتتاب، والفقر، والإحباط، وكل ما يأتي من إبليس، إلى مملكة الإله في النور. إن هذا ليس شيئاً سيفعله رب لك أثناء نموك في المسيح، بل لقد حدث بالفعل. يقول في كولوسي 1:12-13، "شَاكِرِينَ الْأَبَّ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيراثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا (نجانا) مِنْ سُلْطَانِ الظَّلَمَةِ، وَنَقْذَلَنَا إِلَى مَلْكُوتِ ابْنِ مَحَبَّبِهِ (مملكة ابنه الغالي)".

لقد أحضرت إلى حياة المجد فوق الطبيعية، حيث تملك وتحكم في الحياة على الشيطان وعلى جنود الظلمة بقوة المسيح المقام. فمن اليوم الذي جعلت فيه يسوع ربًا على حياتك، أنت أتيت إلى مملكة ابنه الغالي؛ إنها مملكة روحية حيث تملك في الحياة بالنعمة، وبواسطة البر. وليس فيها ظلمة؛ لذلك سميت مملكة النور!

إن المملكة التي تتنمي إليها تفوق مملكة هذا العالم حيث تمسك الخطية، والمرض، والسمق، والضعف بالإنسان في عبودية. أنت غير مُخضع للظلمة ولا لأنظمة وتربيبة هذا العالم الفاسدة؛ بل أنت تتنمي إلى المملكة

السماوية من مختارى الإله: إنها أرض المجد، والازدهار، والجمال، والكرامة، والتميز، حيث تتشارك الميراث المجيد للقديسين في النور.

أقر وأعترف

أشكرك يا ربى الغالى لأنك أحضرتني من الظلمة إلى مملكة ابنك المحبوب، حيث أملك بالنعمة وبواسطة البر، وأتمتع بحرية أولاد الإله المجيدة. أنت نور حياتي، الذي به أبحر في طريفي بتميز في الحياة بغلبة، وسيادة، ونجاح، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 1:4 - 9؛ أمثل 4:18؛ إشعيا 1:6 - 3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 6

مزמור 119: 1 - 112

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 9:18 - 17

1 صموئيل 8-7

ملاحظة

ملاحظة



القس
كريس

استخدم إيمانك الحقيقي

... الحق أقول لكم: لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكتنتم تقولون لها الجبل:
انقل من هنا إلى هناك فينتقل، ولا يكون شيء غير ممكِّن لديكم." (متى 17:20).

إن كلمة الرب حقيقة وحق، ولكن لا يعني هذا أن اختبارات الحياة سوف تتماشى تلقائياً معها. أنت من تجعلها هكذا. هذا هو جهاد الإيمان الذي تكلم عنه بولس الرسول في 1 تيموثاوس 12:6: "جاد جهاد الإيمان الحسن، وأمسك بالحياة الأبدية التي إليها دعيت أيضاً، واعترفت الاعتراف الحسن أمام شهود كثيرين".

أنت الذي تقتصر ما قد حققه المسيح من أجلك بالرغم من كل ما تراه حواسك المادية عكس هذا. وأنت من تخضع الظروف من حولك، أو القوى، أو الأعراض التي تهاجمك، وتحدث التغيير! هناك من يقول، "أنا أؤمن بالكلمة، ولكن لماذا لا تسير الأمور على ما يرام معي؟"، إنه مثل من يأمل أن الرب سيحرره يوماً ما؛ وهذا لا يجدي، بالرغم من إيمائه، لأن هذا ليس إيماناً.

إن "الإيمان العقلي" بالكلمة ليس كافياً، ولكن يجب أن يترجم إلى إيمان حقيقي. والإيمان الحقيقي يُعلن أن الكلمة حقيقة وحق الآن، ويتصرف بناءً عليها. إن الظروف المضادة لا تتغير من تلقاء نفسها، أو تتغير لأنك تومن إيماناً عقلياً. يقول في رومية 10:10، "لأن القلب يؤمن به للبر ...". فالإيمان العقلي يجعل قلبك مستقيماً مع الرب؛ ويجعل قلبك مقبولاً عند الله؛ وبذلك أنت تعرف من قلبك أن الله يحبك ويقبلك، ولكن هذا لن يغير ظروف حياتك. لكي تغير وضعك أو تستمر في حياة التقدم والنصرة المستمرة، يجب أن يكون هذا بإيمانك الحقيقي.

يقول في عبرانيين 11:1 "وأما الإيمان فهو الثقة (الطمأنينة، والتاكيد، وسند الملكية) بما يرجى (ما نرجوه) (إحضار ما يرجى إلى الحيز المادي) والإيقان (والتأكيد بآلة) بماور لا ثرثري (لا نراها) (والقناة بحقيقةها،

فَالإِيمَانُ يَرَى حَقَّاًقَةً حَقِيقَةً غَيْرَ مُعْلَنَةً لِلْحَوَاسِبِ." فالإيمان الحقيقي هو أن تدعوا ما ترجوه إنه حقيقة وواقع؛ وما تحسبه أنه قد تحقق الآن! إنه مثل سند ملكية أحد الممتلكات. أنت لست في احتياج أن تكون في هذه الملكية لتعرف أنها لك؛ والإيمان الحقيقي هو سند الملكية. فتمسك بكلمة الرب واجزم شفاعتك، وصحّتك، وازدهارك، ونجاحك، وغلبتك في المسيح يسوع! والجزء الثاني في رومية 10:10 يقول، "... وَالْقَمَ يُعْرَفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ."

أقر وأعترف

إن إيماني الحقيقي هو الغلبة التي تغلب العالم؛ وليس شيء غير ممكн لدى! وأنني أحيا كل يوم بغلبة لأنني أحيا في الكلمة وبها؛ ولقد تمسكت بحياتي الغالية في المسيح يسوع، وأنزايـد بمجد في الصحة، والسلام، والإزدهار، والنجاح، والوفرة، في اسم يسوع.

آمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 1:11؛ 2 تيموثاوس 4:7-8؛ مرقس 11:24

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

كورنثوس 1

مزמור 113-119

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 18:18-27

صموئيل 1



القس
انينا

كل ما تحتاجه في داخلك!

"لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ (فَهُوَ مُوْجُودٌ ذَاتِيًّا)، كَمْذَلِكَ أَعْطَى الْأَبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ (أَنْ يَتَواجدَ ذَاتِيًّا)، (يوحنا 5:26).

أنا مُلهم للغاية بحياة يسوع؛ فأثناء خدمته في الأرض، وبغض النظر عما واجهه، كان الحل في داخله. كان له الحياة السامية؛ ولم يتراجع أبداً بأي شيء؛ سار في سيادة الروح. هذه هي نفس الحياة التي قد أعطاها لنا، حياة لا تحتاج إسعافات خارجية. وبكونك ولدت ولادة ثانية، قد أعطي لك بالفعل كل ما تحتاجه على الإطلاق: "كَمَا أَنَّ قَدَرَتَهُ الْإِلَهِيَّةُ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالْتَّقْوَى (الحياة بالطريقة الإلهية)، بِمَعْرِفَةِ الْمَنِيَّ ذَعَانًا بِالْمَجْدِ وَالْقَضِيلَةِ". (2) بطرس 1:3.

قال يسوع في يوحنا 14:16، "وَإِنَّا أَطْلَبْ مِنَ الْأَبِ فَيُعْطِيْكُمْ مَغْرِيَاً (مریحا) آخر ليتمكنكم إلى الأبد". واستجاب رب بأن أرسل لنا الروح القدس. كان هذا كل ما يحتاجه ولم يكن عنده، ولكنه لنا الآن. وببيان الروح القدس فينا، حصلنا على كل ما نحتاجه في الحياة.

دعني أشرحها لك لتوضيح الصورة: عندما يريد إنسان أي شيء، وهو يشعر أن ليس عنده الإمكانيات له، يصل إلى الله ويتوقع أن الله يستجيب. ولكن، ليس هذا هو حلم الله للإنسان. فلم يخلق الله الإنسان ليكون محدوداً أو شيء الحظ؛ ولم يرد أن يكون الإنسان في احتياج لأي شيء من خارجه. لذلك جعل الحياة الإلهية متاحة له بالمسيح يسوع. فعندما قبلت المسيح، أنت قبلت الحياة الكاملة التي لا تحتاج مساعدة أو دعم خارجي.

ومثل يسوع، ليس لك الحياة الإلهية في ملئها فقط، بل أيضاً قبلت الروح بدون ميكال (يوحنا 3:34)؛ وهذا، كل ما تحتاجه هو في داخلك. ما هي الأمور الصالحة التي ترغبه؟ أخرجها من داخلك بكلماتك! ماذَا تُريد؟ وماذا تحتاج؟ وما الذي تُريد أن تراه في الخارج؟ يقول يوحنا 3:7، إنه من بطنك

تجري أنهار ماءٍ حي. فاذهب واستخرج الأمور الصالحة من داخلك: "الإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكُثُرِ الصَّالِحُ فِي الْقَلْبِ يُخْرُجُ الصَّالِحَاتِ..." (متى 12:35).

صلوة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على الحياة المجيدة التي قد
أعطيتها لي. إن قوة الروح القدس تعمل في بافتخار. وأنا أتقدم
بالكلمة ، وقد أصبحت ناشراً للحقائق الأبدية لكل من في عالمي،
في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

4:4 يوحنا 6:6؛

1 خطبة قراءة كتابية لمدة عام:

كورنشوس 8

مزמור 120-127

2 خطبة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 18:28-34

صموئيل 10



القس
كريستيان

الحق في استخدام اسم يسوع!

"إِنَّا لَكَ رَقْعَةُ إِلَهٍ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ إِنَّمَا تَجْنُونَ بِاسْمٍ يَسْوَعُ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَمَّا عَلَى الْأَرْضِ وَمَمَّا تَحْتَ الْأَرْضِ." (فيippi 2:9-10).

يُقام لنا الأصلاح التاسع عشر من سفر الأعمال قصة هامة عن بعض من اليهود الطوائف المُعرَّفين، من حاولوا استخدام اسم يسوع لطرد الأرواح الشريرة. وذكر الكتاب أسماء سبعة بنين لسكاكوا الذين فعلوا هذا؛ فلقد رأوا الرسول بولس يشفى المرضى ويطرد الأرواح الشريرة في اسم يسوع وافتراضوا أنهم يمكن أن يفعلا نفس الشيء. يقول في أعمال 13:19 إنهم شرعوا أن "... يُسْمِّوا عَلَى الْذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِّيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسْوَعُ، قَانِتِلِينَ: تُقْسِمُ عَلَيْكَ يَسْوَعُ الَّذِي يَكْرَزُ بِهِ بُولِسُ!"

وتلى هذا التصرف، أن الرجل الذي كان فيه الروح الشرير وتبَّع عليهم وغلبهم وقوى عليهم حتى هربوا من ذلك البيت عراة مجرَّحين (أعمال 19:16). وهذا يُظهر أنَّه لم يُعط لكل شخص الحق في استخدام اسم يسوع؛ بل المسيحيون فقط هم الذين لهم مثل هذا الحق! أولئك الذين ولدوا ولادة ثانية فقط من لهم الحق والسلطان على طرد الأرواح الشريرة باسمه؛ هم من أعطى لهم حق التفويض لاستخدام هذا الاسم شرعاً.

قال يسوع في مرقس 17:16، "وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَشْيَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي ...". لاحظ أنه كان مُحدداً لأولئك الذين قال عنهم أنهم سيُخرجون الشياطين باسمه: المؤمنين. لذلك طوبى لك، إن كنت مولوداً ولادة ثانية؛ هذا يعني أن لك الحق في استخدام اسم يسوع؛ هو لك؛ ويمكنك أن تبارك العالم بهذا الاسم. لكن، إن كنت غير مولود ولادة ثانية، فحقك الوحد في استخدام اسم يسوع هو لكي تدعوه به للخلاص. وهكذا تأتي لتكون في المسيح.

قال يسوع في يوحنا 6:14، "... أَنَا هُوَ الْطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ." قال يسوع في يوحنا 10:13، "لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو لَنِسَ أَحَدَ يَاتِي إِلَى الْأَبِ إِلَّا بِي". ويقول في رومية 10:13، "لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو

بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." عندما تدعوه باسمه لأنك تؤمن به، ثم تعرف بسيادته على حياتك، يُصبح سيدك. تتسمى باسمه من تلك اللحظة؛ ويُمكنك أن تستخدم هذا الاسم ضد إبليس، والمرض، والسم، والضعف، وسلبيات الحياة.

صلوة

أبويا الغالي، أشكرك على خلاصي، وعلى الحق الشرعي الذي منحته لي لكي أستخدم اسم يسوع. وأنا أحيا اليوم في هذا الاسم وبقوته؛ وأعلن، أنني أتقدم بخطوات عملاقة في اسم يسوع.
آمين.

دراسة أخرى:

أعمال 12:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 9

مزמור 128-134

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 18:35-43

1 صموئيل 11-12

أعلى من الموت



القس
كريس

"فَإِنِّي مَحْصُورٌ مِّنَ الاتَّهَمِينَ: لَيَ اشْتَهَاءَ أَنْ أُطْلَقَ (أُرْجَلَ) وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جَدًّا، وَلَكِنَّ أَنِّي فِي الْجَسَدِ الْزَّمْنِ مِنْ أَجْلِكُمْ. فَإِنَّا وَاثِقُ بِهَا أَعْظَمُ أَنَّى أَمْكُثُ وَأَنْبُقُ مَعَ جَمِيعِهِمْ لِأَجْلِ تَقدِيمِكُمْ وَفَرَحِّمُ فِي الْإِيمَانِ".

(فِيلِي 1: 23-25).

هذا ملهم! كان الرسول بولس هنا يحاول أن يقرر إما أن يحيا أو أن يموت. وهذا يعني أن الموت مُخضع لنا؛ نحن نملك على الموت. إلى أن آتى يسوع، كان للشيطان مفاتيح الموت. وكان الجميع رجالاً وسيدات كل أيام حياتهم تحت عبودية خوفاً من الموت. ولكن، وَضَعَ يسوع نهاية لهذا بغلبه على الشيطان، والموت، والقبر. وهكذا حرر كل إنسان من الخوف من الموت. يقول في عبرانيين 14:2-15، "فَإِنَّ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي الْلَّهُمَّ وَاللَّمَّ اشْتَرَكُ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لَكِي يُبَيِّنَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، وَيَعْتَقَ (يُحرر - يُنقذ) أَوْلَانِكَ الَّذِينَ - خَوْفًا مِّنَ الْمَوْتِ - كَائِنُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعَبُودِيَّةِ". عندما مات يسوع، ذهب إلى الجحيم، مَعْقُل إبليس، وهزمه هو وجندو الظلمة، واستردَّ مفاتيح الموت والهاوية: "وَالْحَيُّ. وَكَنْتُ مَيِّتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينِ! آمِينَ. وَلَيِّ مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَّةِ وَالْمَوْتِ". (رؤيا 18:1). تعاملَ مع مشكلة الموت عندما أقيمت بنصرة من الموت، مرشدًا للإنسان إلى حياة جديدة. اليوم، لا يجب على أي من ولد ولادة ثانية أن يَخَافَ من الموت، لأن يسوع قد هَزَّ الموت: العدو الأخير الذي سيُبَيَّد، ولكنه بالفعل، قد أُبَيَّد.

اليوم، ليس للشيطان سلطان أن يأخذ حياة أي إنسان برغبته إذ لم يَعُد له سلطان الموت. يمكنه فقط أن يُقْدِمْ تهديدات فارغة، ويُحاول أن يَخْدُع الناس أو أن يجعلهم يُهلكوا أنفسهم. ارفض أن تسمح للموت أن يسود. وتذكر إرسالية السيد في متى 8:10 قال، "إِشْفُوا مَرْضَى. طَهُّرُوا بُرْصَا. أَقِيمُوا مَوْتَى. اخْرُجُوا

شَيَاطِينَ. مَجَّا أَخْنَمُ، مَجَّا أَعْطَوْا". الرب أعطانا السيادة ليس فقط على الشيطان، والمرض، والسقم، بل أيضاً على الموت. مُبارك الرب.

أقر وأعترف

إن المسيح يحيا فيَّ؛ فحياته والخلود قد أظهرها في روحِي!
ولنتي شريك الحياة الإلهية — حياة أعلى من المرض، والسقم،
والشيطان، والموت! وأننا أسلك اليوم في سيادة على المرض
وكل ما يقترن بالظلمة، لأنني أقيم في مجال الحياة. مجدًا للرب!

دراسة أخرى:

2 تيموثاوس 1:8-10؛ 1 كورنثوس 15:55-57

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 10:1-13

مزמור 135:13-138

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 1:1-19

1 صموئيل 13:1

كن واثقاً: الكلمة لا تسقط أبداً!



القس
كريس

"وَاثِقًا بِهَا عَيْنِيهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكَمِّلُ إِلَى يَوْمٍ يَسْوَعُ
الْمَسِيحَ". (فيليبي 1:6).

هناك البعض من يظن أحياناً أن الرب "بطيء قليلاً" في تحقيق موعديه، فيحاولون أن "يساعدوه" أو أن "يُصلحوا" أموراً عنه بطريقتهم الخاصة؛ وهذا خطأ! إن المشكلة ليست مع الرب، بل مع الإنسان، عندما لا يمزج الكلمة بالإيمان الحقيقي. ولنأخذ قصة إبراهيم وسارة كمثال لهذه الحالة. عندما كان إبراهيم في الخامسة والستين من العمر وكانت سارة في الخامسة والستين، وعدهما الرب بنسل (اقرأ تكوين 17:8-17).

وبعد عشرة سنوات، لم يكن لهما أي نسل بعد. ثم، سارة وقد اعتنقت في ذلك الوقت أنها قد تخطت سن الحمل، اقترحت أن يأخذ إبراهيم هاجر، الأمة المصرية، لتحمل له طفلاً؛ ربما، يمكن أن تتحقق كلمة الرب بواسطتها. ووافق إبراهيم على اقتراح سارة. وبالفعل أتى طفلاً من هذه العلاقة - إسماعيل. لكن، هذا التصرف الوحيد جلب على سارة نفسها إحباطات لا توصف (اقرأ تكوين 16)، ومشاكل أخرى لا شخصى لإسحاق ونسله، ويستمر حتى اليوم الصراع بين نسل إسحاق ونسل إسماعيل.

إن الرب لا يفشل أبداً ولا يُخزي. ولكنه يتوقع منا أن نمزج كلمته بالإيمان دائماً؛ فهذا ما يأتي بالحقيقة في حياتنا "الآن". يقول في عبرانيين 1:11 "الإيمان هو أن تصفع ما يرجى في المجال العادي الآن، وهو الدليل الأكيد لأمور لا تُرى" (ترجمة أخرى). عندما يقدم الرب كلمته لك، هو يتوقع تصديقك المطلق وثقتك فيه لتنفيذها. إذ يمكن الاعتماد على كلمته؛ وهي لا تسقط أبداً. أكد يسوع هذا في مرقس 31:13 عندما قال، "السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول".

ثُقْ في الرب من كل القلب، وسَكِّنْ إيمانك في كلمته. ولا تستخدم الحكمة أو الأفكار البشرية لكي تتحقق الأمور عنه؛ ولا "يُمْنَطْ" كلمته. كن واثقاً أنه سيتحقق ما وعد به، لأنَّه ليس إنساناً فيكتب."**إِنَّتَمَسَكْ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ**
رَاسِخاً (بلا تزعزع)، لأنَّ الذي وَعَدَ هُوَ (بالتأكيد) أَمِينٌ (التحقيق
كلمته)." (عِبرانيَّين 10:23).

صلوة

أبويا الغالي، إن ثقتي في كلمتك راسخة؛ لأنَّى أعلم أن كل وعودك هي "نعم وأمين!" وأشكرك لأنَّك تملأ حياتي بالرضا، وترشدني في الطريق الذي أسلك فيه: طريق المجد والتميز، بالروح وبالكلمة، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يعقوب 1:3؛ مزمور 9:11-8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

كورنثوس 10:14-11:11

مزمور 139-141

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 19:19-11:19

1 صموئيل 14

أنت في مهمة (إرسالية)



القس
انيا

وقال لهم: أذهبوا إلى العالم أجمع واعرزوا بالإنجيل لل الخليقة كلها.
(مرقس 15:16).

كمسيحيين، نحن في مهمة أو إرسالية للتبشير عالمنا بمعرفة قوة الإله المخلصة، وهناك مسحة خاصة علينا لتحقيق هذا. يقول في 2 كورنثوس 3:5-6، "...
يُخَلِّصُنَا (قوتنا وإمكانيتنا) من الإله، الذي جعلنا كفالة لأن تكون خدامَّه...
جَدِيدٌ..." لذلك، نحن لم ترسل فقط، ولكننا قد تأيَّدنا بالقوة لهذه المهمة. يقول في
أعمال 1:8، "لِكُلِّكُمْ سَتَّالُونَ قُوَّةً مَّا حَلَّ الرُّوحُ الْقَوْسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي
شَهِودًا..."

أنت في مهمة (إرسالية). وأَكَّدَ الرب يسوع على هذا في متى 19:28 بقوله،
"فَادْعُوهُوا وَتَلْمِيذُوا جَمِيعَ الْأَمَمِ..." عليك أن تشهد لأصدقائك، ولأقاربك،
وزملائك، وشركائك بهدف وحيد، هو ربحهم للمسيح.

سوف يسود الإنجيل فقط ويأتي بالنتائج في حياة الناس إن أتيحت لهم الفرصة
لسماعه، لأنَّه حينئذٍ فقط يُمكنهم أن يؤمنوا. يقول في رومية 10:12-15، "...
كَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ
يَسْمَعُونَ بِلَا كَارِزٍ؟ وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟..." أنت من أرسِلتَ - ممسوح
ومُكَلَّفٌ من الإله لتأخذ الإنجيل إلى العالم.

قدَّرْ أولئك الذين في عالمك، وكل من يُرسله الرب في طريقك؛ قدَّم لهم الإنجيل في
كل فرصة، لأنَّك صوت الإله لهم. أنت من يُشرِّر صلاحه وبره.

صلوة

أقدم لك الشُّكر يا ربِّي المُبارك، لأنك منحتني قوة إلهية،
وشجاعة، وسلطان أن أكون مؤثراً كرابح للنفوس. وأشكرك لأنك
حسبتني مُستحفاً وعَيْنتني لأخدم كخادم للمُصالحة — لأربح
الضال في عالمي — وأحوالهم من الظلمة إلى النور، وأحضرهم
إلى ميراثهم في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 18:5 - 20:2؛ أعمال 20:19 - 21

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

كورنثوس 11:2 - 34

مزמור 142 - 145

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 19:20 - 27

صموئيل 15



القس
كريس

"اللمسة" الإيمان

"فقال يسوع: من الذي لمسني؟ ولأن الجميع يُنكرون، قال بطرس وأثنين معه: يأعلم، الجموع يضيّقون عليك ويزحموك، وتقول: من الذي لمسني؟" (لوقا 45:8).

يُخبرنا في لوقا قصة السيدة نازفة الدم، التي كانت ثانية بشدة لمدة اثنتي عشر عاماً واندفعت في الجمع المترافق لتصل إلى يسوع. وقد قالت في نفسها، "إن مَسَّتْ ثُوَبةِ فَقْطِ شَفِيتْ" وبالتالي، اندفعت، و"لمست" هدب ثوب يسوع وشفيت في الحال. لم تكن هذه لمسة عادية بل كانت "اللمسة" إيمان، لأن الرب شعر بتأثيرها؛ لدرجة أنه سأل، "من لمسني؟"

أراد تلاميذه أن يتخطى الأمر وقالوا، "... يأعلم، الجموع يضيّقون عليك ويزحموك، وتقول: من الذي لمسني؟" (لوقا 45:8). لا، إن الرب لا يتجاهل "اللمسة" الإيمان؛ فأصرّ السيد، "... قد لمسني واحدة، لأنني علمتُ أن قُوَّةَ قد حرجتْ مِنِّي". (لوقا 46:8). ولأن المرأة عرفت أنها قد نالت معجزة، أنت وسجدت عند قدمي السيد، وقالت هدف لمسها إياه. قال يسوع لها، مُمتدحاً إيمانها، "... ثقِي يا ابنة، إيمانك قد شفاك، إذهب بيسلام". (لوقا 48:8). عرَّفَ السيد "اللمسة" إيمانها بأنها ما أوصلتها إلى شفائها وصحتها.

وعلى نفس المنوال، يمكن أن "تلمس" يسوع اليوم وتتلقى معجزة. كيف تلمسه اليوم؟ من خلال الكلمة؛ عندما تتواصل روحك مع الكلمة. إن أمكن بكلمة الرب أن "تلمسك"، فهذا تماماً وكأن يسوع يلمسك. إن هذه اللمسة تتخطى الحواس؛ لأنها بروحك. يقول الكتاب إنه بالقلب - الروح - يومان الإنسان للبر (رومية 10:10)؛ أنت تؤمن بروحك.

عندما تؤمن بكلمة الرب، وتتجواب وفقاً لإيمانك، هذه هي "اللمسة" روحك عند هذه اللحظة، أنت تتواصل مع قوة الرب. والقوة تعمل فقط عندما تؤمن بروحك وتتصرف بناءً على ذلك؛ هذا هو الإيمان: إنه استجابة الروح

البشرية لكلمة الإله. دع الكلمة "تلمسك" اليوم، واستسلم استجابة الإيمان
الضرورية من روحك لتناول المُعجزة التي تريدها.

صلوة

أبويًا الغالي، أشكرك لأنك تنقل الإيمان إلى بالإنجيل. وعندما
أدرس كلمتك، يزداد إيماني، وعندما أعمل بها، تسود وتقوى.
وأنا أحيا الحياة فوق الطبيعية من الغلبة، والسيادة، والتميز، في
اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 11:1؛ مرقس 25:5-34

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 12

مزמור 146-150

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 19:28-40

1 صموئيل

ملاحظة

ملاحظة

برُّنا: ما هو وما يُقدمه



القس
كريش

"وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الإِلَهِ وَبِرًا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً." (1 كورنثوس 10:30).

إن أحد الأمور التي يُقدمها لنا برُّنا في المسيح هو "حق المثول". ونقرأ الشاهد الافتتاحي في الترجمة المُوسعة، "وَمِنْهُ أَنْتُمْ (وَمِنْهُ تَأْتِي حِيَاتُكُمْ) بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا ... مِنَ الإِلَهِ (جَعَلَهُ الإِلَهُ لَنَا) ... بِرًا (وَهُكُمْ)، جَعَلَنَا فِي مَوْضِعٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَنَا حُقْقَانِيَّةُ الْمَثُولِ أَمَامَ الْرَّبِّ...". إن حق المثول هو حق أو إمكانية الوقوف في حضور الإله دون ذنب، أو خوف، أو نقص، أو إدانة. وقد تَلَّتْ هذه الإمكانية من الإله عندما ولَّدتْ ولادة ثانية. فِيمَكَنُكَ الْآنَ أَنْ تَقْفِي حُضُورَهُ الْقَدِيرِ، وَالرَّانِعِ دُونَ ذَنْبٍ، أَوْ خَوْفٍ، أَوْ نَقْصٍ، أَوْ إِدانَةٍ.

وهذا لم يكن بأعمالِكَ؛ لكنَّ الرَّبَّ جَعَلَهُ هُكُمْ. يُمْكِنُكَ الْآنَ أَنْ تَكُونَ فِي شَرْكَةِ مَعِهِ، وَتَتَعَامِلُ مَعَهُ كَبِيْبِكَ السَّمَاوِيِّ الْمُحِبِّ، وَالْمُنْعَمِ. أَحياناً، نَقُولُ عَنْدَمَا ئَصْلِي، "أَنَا آمَرْتُكَ هَذَا وَكَذَا فِي اسْمِ يَسُوعَ"، وَهُنَاكَ مَنْ يَسْتَأْسِعُونَ، "كَيْفَ تَجْرُؤُونَ عَلَى التَّكَلُّمِ هَذَا أَمَامَ الإِلَهِ؟" هَذَا لَأَنَّنَا اكْتَشَفَنَا مَا هُوَ الْبَرُّ، وَمَا يُقْدِمُهُ: حُقْقَانِيَّةُ الْمَثُولِ أَمَامَ الإِلَهِ. وَنَقْلُ الرَّبِّ هَذَا إِلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. إِنْ يَسُوعَ هُوَ إِمْكَانِيَّتَنَا أَنْ نَظَهِرَ بِجَرَاءَةِ أَمَامِ الْآبِ بِلَا لَوْمٍ، لَكِنْ فِي حُبِّهِ.

شَيْءٌ أَخْرَى يُقْدِمُهُ لَكَ الْبَرُّ وَهُوَ "الْإِسْتَقَامَةُ"؛ أي إمكانية أن تكون على صواب؛ إمكانية أن تعرف ما هو صالح وصحيح من وجهة نظر الرَّبِّ. فَلَكَ إِمْكَانِيَّةُ عَمَلِ الصَّوَابِ فِي حُضُورِ الإِلَهِ قَدُوسٍ. وَهُوَ وَحْدَهُ يَعْرِفُ مَا هُوَ الصَّوَابُ؛ وَعِنْدَمَا يَنْقُلُ الْبَرَ إِلَى رُوحِكَ، تَكُونُ قَادِرًا أَنْ تَرَى وَتَعْرِفَ مَا يَرَاهُ هُوَ صَوَابٌ.

لَذِكْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَحْيَا بِإِسْتَقَامَةٍ وَتُمَارِسَ الْبَرَ؛ فَالْحَيَاةُ بِإِسْتَقَامَةٍ هِيَ نِتْيَةُ بَرِّكَ. قد تكون هناك عادةً تُريد أن تَقْطَعَ عنها، لا تَقْلُ، "لَا أَدْرِي كَيْفَ أَفْلَغَ عَنْهَا"، لأنَّ بَرَهُ هُوَ إِمْكَانِيَّتَكَ لِلِّإِلْقَاعِ عَنِّي شَيْءٌ. كُلُّ مَا عَلَيْكَ عَمَلُهُ هُوَ أَنْ تَقُولَ، "فِي اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَا أَضْعُفُ نَهَايَةَ لِهَذِهِ الْعَادَةِ". لَا تَقْلُ، "آهُ، يَا

يسوع ساعدني أن أقلع عنها." لا! لأنه ساعدك بالفعل بأن أعطاك بره. لذلك، إنك الآن الإمكانية الكامنة لعمل الصواب، لأن لك طبيعة البر!

أقر وأعترف

بأنني بر الإله في المسيح يسوع؛ وليس لي فقط حق المُثول أمام الإله، بل لي إمكانية معرفة وعمل الصواب. لذلك، أنا أملك في الحياة على ظروفي. وأنا ناجح؛ وأغير حياة من حولي في كل مكان حيث أكشف بر الإله بالإنجيل.

دراسة أخرى:

رومية 17:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 13

أمثال 1 - 2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 41:19 - 48

صمونيل 17



القس
انينا

أرسى حياتك في كلمته

السماءُ والأرضُ تزولان ولكنَّ كلامي لا يزول. (متى 24:35).

إن كلمة الله هي العميل المغير المضمون الذي يمكنه أن يُحولك من مجد إلى مجد. مهما كان التغيير الإيجابي الذي ترغبه في حياتك، فهو ممكّن؛ وأنت لست في احتياج أن تصرخ باكيًا من أجله؛ تحول إلى الكلمة. واكتشف ما تقوله الكلمة بخصوص ما تتعامل معه وابداً في اللهج بها. يخبرنا في 1 تيموثاوس 15:4 عن النتيجة المحتومة للهج في الكلمة —سيكون نجاحك وازدهارك واضحين: "إفتمَّ بهنا (الله في هذا). كُنْ فِيهِ (قدّم نفسك بالكامل له)، لكيَّ يَكُونَ تقدُّمكَ ظاهراً في كُلِّ شَيْءٍ".

كثيرون في العالم اليوم يعيشون في خوف، متابعون الوضع الاقتصادي العالمي غير المستقر؛ هذا لأن حياتهم لم ترُسَّ على كلمة الله الأبدية. عندما ترسي حياتك على الكلمة، فلن يزعوك شيء. وعندما يضغط الناس، في انزعاج وقلق بالمشاكل التي في العالم، أنت لا تتزعزع.

يقول في أیوب 29:22، "إذاً وُضيغوا (عندما ينبطح الناس) تقولُ: رفع (هناك رفعه)...". بعبارة أخرى عندما تكون مراسة حياتك على الكلمة، فانت تكون مثل شجرة مغروسة عند مغارِي المياه - تتغذى دائمًا ولا تعرف متى يأتي الحر؛ بل شرق دائمًا، وشتج، وتعاظم من مجد إلى مجد. إن نجاحك وازدهارك ليسا في أيدي أي حكومة؛ ولا يتحددان بتضخم الاقتصاد العالمي أو آراء الناس المُتغيرة. إن النجاح والازدهار الحقيقيين يتأسسان على الكلمة.

إن كنتَ تُرحب في حياة التقدّم المستمر والمجد المتزايد دائمًا؛ حياة الأمان، والاستقرار، والاطمئنان؛ عليك أن تستمر في الحياة بالكلمة. ادرس الكلمة دائمًا والهج فيها. وأنج لنفسك الفرصة لسماع الكلمة عن طريق كل وسيلة مُتاحة. إن استمعتَ جيداً ولو قت كافٍ، فسوف تمتزج الكلمة بروحك،

لتعطيك طريقة تفكير غير عادلة من التمييز، والسيادة، والغلبة، والنجاح،
والعظمة.

أقر وأعترف

إن كلمة الرب هي حياتي؛ لذلك، فمن الطبيعي أن أحيا في الكلمة
وبها. وإن تقدمي من خلال الكلمة ظاهر للكل! وبينما أنا أعمل
اليوم بالكلمة. أتحول إلى المجد الذي أراه في الكلمة، وإنني مُمتن
بكل ملء الإله. مجدًا للرب!

دراسة أخرى:

أعمال 32:20؛ يعقوب 1:23-25؛ مزمور 89:119

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 كورنثوس 14

أمثال 3-4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 1:20-8

صمونيل 18



القس
كريش

فتح كلامه !

فَتُنْجِحُ كَلَامَكَ يُنْبِيرُ، يُعَقِّلُ الْجَهَانَ (يُعْطِي فَهْمًا لِلْبِسْطَاءِ). (مزמור 119:130).

لم يقل الشاهد أعلاه أن الكلمة تُنْبِيرُ، ولكن "فتح الكلمة" يُنْبِيرُ". فمسنوليك أن تسمح الكلمة للرب أن تدخل إلى قلبك - روحك. إن الكلمة من الرب الإمكانية على تغذيتك وبنانك روحاً، وجسدياً، وذهنياً: "وَالآنَ اسْتُوْدِعُكُمْ يَا إِخْرَجِي لِلْإِلَهِ وَكَلِمَةً نَعْمَمْهُ، الْقَادِرَةُ أَنْ تَبْيَكُمْ وَتَعْطِيْكُمْ مِيرَاثاً مَعَ جَمِيعِ الْمُفَقَّسِينَ". (أعمال 20:32)

بالإضافة إلى هذا، عندما تكتسب الكلمة السيادة على حياتك، تُغسل، وتنقى روحك، لتتخلص من الخوف، والشك، والذنب. إن الكلمة فيك ستحطيك طريقة التفكير الصحيحة - طريقة تفكير البار. يخبرنا في رومية 12:2 كيف تختبر التحول فوق الطبيعي بالكلمة: "وَلَا تَشَكِّلُوا (تأخذوا قالب وشكل) (تشكلوا بـ) هَذَا الدَّهْرُ (العالم)، بَلْ تَعَيَّنُوا عَنْ شَكَلِكُمْ بِتَجْبِيدِ آذَاهَاكُمْ، تَخْتَبِرُوا (تشبهوا لأنفسكم) مَا هِيَ إِرَادَةُ إِلَهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ".

وكلما تمثلت الكلمة فيك، تمتزج الكلمة مع روحك لتجعلك ما تتكلم عنه. يميل بعض المسيحيين إلى قياس نموهم الروحي بطول الوقت الذي أصبحوا فيه مولودين ولادة ثانية. حسناً، قد تكون مسيحياً لمدة عشرين عاماً، ولكن هذا لا يغير حياتك! إن الكلمة من الرب في روحك هي التي تحول حياتك وتأخذك من مستوى مجد إلى مستوى أعلى، فثبتت اليوم قلبك على الكلمة، ولاحظ نفسك وأنك تحول من مجد إلى مجد.

صلوة

أبوبالغالي، أشكرك اليوم على بركة كلمتك؛ وأنا أقبل اليوم في روحي، بفرح، وإيمان، ووداعـة، كلمتك المغروسة القادرـة أن تـحولـني من مـجد إلى مـجد، وأقبل قـوة روحـك لـتحفظـني فيـ مركزـ إرادـتكـ الكاملـةـ، فيـ اسمـ يـسوعـ.ـ آـمـيـنـ.

دراسة أخرى:

مزמור 11:119؛ أفسس 5:26

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

كورنثوس 15:1 – 1:34

أمثال 5-7

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

لوقا 9:20 – 18

صموئيل 19

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن
ندعوك أن يجعل يسوع المسيح سيداً ورباً
لحياتك بأن تصلي به مثل هذه الصلاة:

”ريء وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع
المسيح. إذ تقول كلمتك. ”... كُلُّ من يدْعُو
بِاسْمِ الرَّبِّ يُخلَصُ.“ (أعمال ٢١: ٣).“

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون
سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية
في روحي كما يقول في رومية ٩:١٠ ”لأنك إن
اعترفت بِقِيمَكِ بِالرَّبِّ يُسْوَعُ، وأمنت بِقِيمَكِ
أَنَّ اللَّهَ أَقامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصَتِ،“ وأعلن
أني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت
ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيي، والذي فيي
أعظم من الذي في العالم! (يوحنا ٤:٤).“
وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في
المسيح يسوع. هللويا!

مبروك! أنت الآن ابن الله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا على البريد الإلكتروني

rhapsodyofrealities_egypt@yahoo.com

حتى يمكننا أن نتواصل معك

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة
